سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (57) – الثلاثاء 28 شباط (فبراير) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المكتب التنفيذي للمجلس الوطني يدعو الى وقف تزويد النظام بالأسلحة ومعدات القتل	3
2	المجلس الوطني السوري يرحب بإعتراف الاتحاد الأوروبي ودعمه للشعب السوري	4
3	برهان غليون:"الأزمة في سوريا يجب أن تدفع الأشخاص في المعارضة إلى السيطرة على طموحاتهم"	4
4	بيان من "مجموعة العمل الوطني من أجل سورية" حول "انتحال" اسمها	5
5	الغضبان: الموقف الخليجي الآن هو الاساس ونتمنى التحرك بصورة أسرع	6
6	زيادة: مجزرة بابا عمرو اليوم تصعيد كبير.. والمجتمع الدولي بطيء بتحرّكه بشأن سوريا	6
7	عبدالجليل:ليبيا ستساعد إخوانها بسوريا	7
8	المجلس الوطني: العلويون جزء من الشعب السوري وسيظلون يتمتعون بحقوقهم	7
9	الاتحاد الأوروبي يعترف بـ «الوطني» السوري ممثلاً شرعياً	9
	عناوين الأخبار	
10	104 شهيدا في حمص وحماة بقصف قوات النظام للمدنيين	10
11	الأمم المتحدة : عدد من لقوا مصرعهم في سوري وصل الى 7500	10
12	نشطاء يتحدثون عن دخول الفرقة الرابعة بابا عمرو ... وقصف واشتباكات عنيفة في حماة	11
13	الإخوان المسلمون في سوريا يتهمون النظام بارتكاب مذبحة بحق أسر في حمص	14

14	"الصليب الأحمر": نقلنا مساعدات إلى إدلب وحمص	14
15	تركيا تنفي غض النظر عن «شحنات ذات طابع عسكري» إلى سوريا	15
16	بلاي تطالب "بوقف إنساني لإطلاق النار" في سوريا	16
17	ناشط: الصحافي البريطاني الجريح نُقل من حمص إلى لبنان عبر معبر غير شرعي	16
18	جوبيه: فرنسا تواصل جهودها لإجلاء الصحافية إديت بوفييه من حمص	17
19	حمد بن جاسم: مشاورات دولية في شأن «التسليح» أو «مناطق آمنة»	17
20	إطاحة بشار أسد ذكاء وضرب إيران حماقة	18
21	مفوضة حقوق الانسان تطالب «بوقف انساني لاطلاق النار» ووفد النظام ينسحب	19
22	حماس تؤكد أن قياديها غادروا دمشق.. وأبو مرزوق: الإيرانيون ليسوا سعداء بموقفنا	21
23	الأمم المتحدة تشكّك في صدقيّة الاستفتاء حول الدستور في سوريا	21
24	الجيش السوري الحر يؤكد استعداده للتعاون مع الهلال الاحمر لإجلاء الجرحى من حمص	23
25	في خطوة مستهجنة .. الرئيس التونسي: مستعدون لمنح اللجوء لبشار	24
26	كلينتون: ملاحقة بشار بتهمة ارتكاب جرائم حرب قد يعقد الحل في سوريا	24
27	الصحة والاتصالات والتربية والنفط والنقل والصناعة على قوائم عقوبات الاتحاد الأوروبي	25
28	جوبيه: باريس تأمل ان توافق بكين وموسكو على قرار إنساني حول سوريا	26
29	"الشرق الأوسط" عن دبلوماسي أميركي: استفتاء سوريا على الدستورالجديد مضيعة للوقت	26
30	هيغ: نكثف اتصالاتنا مع المعارضة السورية ونقدم لها مساعدات	27
31	الهيئة العليا للإغاثة تطلب أطباء وممرضين لنقلهم إلى حمص	27
32	"بشار أسد": هدوء يخفي القسوة	28
33	واشنطن: حتى إذا تمت الإطاحة برأس النظام السوري فليس واضحاً إن كان خليفته سيعجبنا أكثر منه	30
34	أكراد سورية يجدون في إقليم كردستان ملاذاً آمناً بعيداً من العنف	31
35	مخاطر العمل الصحفي في سوريا	36
36	"الراى" عن مصادر دبلوماسية: بشار وعد موسكو بولاية واحدة في ظلال الدستور الجديد	34
37	السفير الروسي: تنحّي بشار غير مقبول .. والمنطقة تعيش مرحلة انتقالية	34
38	لتدارك انهيار الاقتصاد .. فنزويلا تؤكد أنها أرسلت نفطاً إلى سوريا 35	35

المكتب التنفيذي للمجلس الوطني يدعو الى وقف تزويد النظام بالأسلحة ومعدات القتل

بيان (28.02.2012)

عقد المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري اجتماعاته (الاثنين/ الثلاثاء 27 – 28 شباط/ فبراير) لدراسة التطورات السياسية والتصعيد الأمني الواسع الذي يقوم به النظام المجرم، والذي أودى بحياة آلاف المدنيين، وتزايد عمليات القتل والإبادة في حمص وحي بابا عمرو وحلفايا والرستن واعزاز وباقي المناطق السورية.

وأدان المجلس بشدة المجزرة... المروعة التي ارتكبها النظام في حي بابا عمرو وأدت إلى استشهاد 64 مدنياً بينهم أطفال ونساء، ودعا المجتمع الدولي الى التحرك العاجل من أجل وقف عمليات الإبادة المنهجية التي ينفذها نظام الطغمة الأسدية وإلى عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لإدانة تلك العمليات التي لم تعد تفرق بين كبير أو صغير، واتخذت منحى إجرامياً باستخدام ميليشيات الشبيحة المعروفة بقسوة جرائمها.

وأكد المجلس أنه بات من الواجب استصدار قرار دولي يمنع بيع وتزويد النظام بالأسلحة والذخائر والمعدات التي تستخدم في عمليات القمع والاعتداء مهما كانت طبيعتها، مشدداً على أن الدول التي مازالت تزود النظام بتلك الوسائل تضع نفسها في خانة المشاركة والمسؤولية عن الجرائم التي ترتكب بحق المدنيين في سورية.

وتناول الدكتور برهان غليون رئيس المجلس الوطني الاتصالات التي قام بها في سبيل قيادة تحرك عربي ودولي لفك الحصار عن حمص وباقي المدن السورية المحاصرة، والعمل على تأمين وصول المساعدات والمؤن إلى تلك المناطق، وضمان الضغط على النظام لوقف قصفه العشوائي على المناطق المأهولة.

وأكد عقد اجتماع عاجل مع القيادة التركية يوم الجمعة (03/02) لبحث سبل الدعم المباشر للداخل السوري وإيجاد آلية بمساعدة تركية لإيصال المساعدات الإنسانية، إضافة إلى زيارة عاجلة إلى روما للاجتماع الى المسؤولين الإيطاليين بشأن تسيير جسر جوي للمعونات عبر الأردن ولبنان.

وعلى الصعيد الداخلي أقر المكتب التنفيذي للمجلس الوطني تخصيص مساعدة طارئة للإغاثة سيتم تأمين وصولها بالتعاون مع ناشطي الحراك الثوري، إضافة إلى معونة مقدمة للجيش الحرّ ووحداته في الداخل بهدف تعزيز قدراته للدفاع عن المتظاهرين والمناطق السكنية التي تتعرض لاعتداءات واسعة النطاق.

رحم الله شهداء شعبنا الأبرار وكتب الشفاء لجرحانا والحرية لأسرانا ومعتقلينا.

المجلس الوطني السوري يرحب بإعتراف الاتحاد الأوروبي ودعمه للشعب السوري

بيان (28.02.2012)

رحَّب المجلس الوطني السوري بإعلان الاتحاد الأوروبي الاعتراف به وتجديد الدعم لمطالب الشعب السوري في وجه القمع والمجازر الشرسة. وقد عبر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع في بروكسل البارحة عن استيائهم المتزايد من حملة النظام السوري الهمجية القمعية ضد المدنيين. وجمد 27 وزير خارجية في الاتحاد الأوروبي أصول سبعة ...مسؤولين في نظام بشار أسد بالإضافة إلى مصرف سورية المركزي، إضافةً إلى عقوبات أخرى مثل حظر الاتحاد الأوروبي الشحن الجوي للبضائع وحظر شراء المعادن النفيسة والذهب والماس من سورية

وقال الدكتور برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري: نرحب بموقف الاتحاد الأوروبي والبيانات الصادرة عنه. إن من شأن الاعتراف الرسمي بالمجلس الوطني السوري أن يمكننا من اتخاذ خطوة إلى الأمام خلال هذا الوقت العصيب، كما أننا ندعو من بقي من فصائل المعارضة السورية الأخرى للعمل مع المجلس الوطني السوري. وعلينا ألا ننسى أننا جميعاً كسوريين لدينا هدف مشترك واحد، وهو إسقاط نظام بشار أسد المجرم وإعادة بناء سورية الديمقراطية والمدنية

وقد اتخذ المجلس الوطني السوري مؤخراً عدداً من الخطوات الملموسة تعكس صوت الشارع السوري، بما في ذلك تكثيف الدعوات للتدخل الدولي لضمان وصول الإغاثة الإنسانية للمدنيين المحاصرين في سورية. وأضاف غليون: نحن نستخدم كل الوسائل السياسية والدبلوماسية الممكنة لضمان اتخاذ إجراءات سريعة وملموسة بما في ذلك تقديم الدعم للجيش السوري الحر. وسيساهم الاعتراف الرسمي للاتحاد الأوروبي بالمجلس الوطني السوري في إعطائه زخماً إضافياً لمواصلة العملSee more

برهان غليون:"الأزمة في سوريا يجب أن تدفع الأشخاص في المعارضة إلى السيطرة على طموحاتهم"

فرانس 24 (28.02.2012)

استضاف برنامج حوار على فرانس 24 برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري المعارض للحديث عن المعارضة وأطيافها وتوجهاتها السياسية والإيديولوجية وخططها لدعم الاحتجاجات على الأرض ووقف مسلسل العنف في سوريا.

وقال برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري في معرض إجابته عن سؤال حول تشكيل "مجموعة العمل الوطني" أن الأزمة في سوريا اليوم يجب أن تدفع الأشخاص في المعارضة إلى السيطرة على طموحاتهم" وأكد في حواره على فرانس 24 أن المجلس هو "عبارة عن ممثل انتقالي للشعب السوري ونحن نسعى للحصول على اعتراف دولي به وهذا يعني نزع الاعتراف وسحب الشرعية من بشار أسد، وإذا استطعنا الحصول على ذلك فهذا مكسب كبير"، وحول تسليح الجيش الحر قال أن الجيش الحر ولد مسلحا.

بيان من "مجموعة العمل الوطني من أجل سورية" حول "انتحال" اسمها

بيان (28.02.2012)

تعرب "مجموعة العمل الوطني من أجل سورية" عن أسفها لقيام مجموعة من الزملاء الناشطين في المجلس الوطني بتشكيل إطار سياسي جديد ينتحل اسم المجموعة ويضعها في خانة لا ترسجم مع السياقات الوطنية المطلوبة في هذه المرحلة.

إن "مجموعة العمل الوطني من أجل سورية" التي تشكلت في 19 شباط (فبراير) 2011 تعتبر هيئة مؤسِسة للمجلس الوطني السوري منذ ...ولادة الفكرة منتصف العام الماضي، وقوة دافعة للعمل الوطني العام من خلال سلسلة المشاريع والمؤسسات والبرامج التي ساهمت في إنشائها أو تبنّتها ودعمتها على كافة الأصعدة السياسية والإعلامية والإغاثية والحقوقية إلى جانب دعم الحراك الثوري وتبني مبادرات الشباب السوري وبرامج التدريب والتطوير.

إن الظروف الحرجة التي تمر بها قضية الشعب السوري ودقة المرحلة وحساسيتها تستوجب من الجميع التحلي بروح المسؤولية والتصرف بأقصى درجات الالتزام والمحافظة على وحدة الصف الوطني وعدم الإضرار بالمجلس الوطني السوري بوصفه مظلة جامعة لكل السوريين والممثل الشرعي لهم في مواجهة نظام القمع والاستبداد.

إن أي محاولة لإلحاق الأذى بالمجلس الوطني وكياناته السياسية والخروج عن مبدأ التوافق السياسي الذي التزمت به كافة القوى وإثارة نعرات داخلية ستساهم في إعاقة انتصار شعبنا على نظام الطغمة الأسدية وستبقى شوكة تلحق أبلغ الضرر بمسيرة العمل الوطني.

إننا في "مجموعة العمل الوطني من أجل سورية" نعتبر أن من حق كافة الناشطين ممارسة العمل السياسي ضمن الإطار الذي يرونه مناسباً لهم، ولكن مع مراعاة عدم الإضرار بأي مكون آخر من خلال انتحال اسمه أو تبني شعارات هدفها التشويش على الجمهور، علماً أن ميدان العمل الوطني مفتوح لكل من يؤمن بخدمة شعبنا وثورتنا.

يشار الى أن "مجموعة العمل الوطني من أجل سورية" تأسست من قبل ناشطين سوريين في التاسع عشر من شباط/ فبراير 2011، أي قبيل اندلاع الثورة السورية، وقد نشطت في مجال العلاقات السياسية والإعلام والعلاقات العامة وحقوق الإنسان والإغاثة وتنمية المجتمع والدعم اللوجستي للداخل السوري.

ومع انقضاء العام الأول من تأسيسها تم تطوير عمل المجموعة وتوسعتها بما ينسجم مع تطوّر الثورة السورية، وتضم المجموعة هيئة تنفيذية مؤلفة من ست دوائر تقود مشاريع ومؤسسات متنوعة ويرأسها أحمد رمضان (عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري).

الغضبان: الموقف الخليجي الآن هو الاساس ونتمنى التحرك بصورة أسرع

أخبار المستقبل (28.02.2012)

أكد عضو الامانة العامة في المجلس الوطني السوري نجيب الغضبان أن تركيا دولة معنية بأي فعل يمكن أن يتم على الارض، على الرغم من الالتباس الذي شاب الموقف التركي في السابق"، وأضاف: "الموقف الخليجي الآن هو الاساس، ونتمنى أن يتم التحرك بصورة اسرع" لوقف العنف الحاصل بسوريا.

الغضبان وفي مداخلة عبر قناة "اخبار المستقبل" رفض اعتبار "تحرك البعض داخل المجلس الوطني السوري وتشكيل مجموعة عمل لتأمين الدعم للجيش السوري الحر، على انه انشقاق"، وقال: "ما جرى أمر ايجابي طالما بقي تحت سقف المجلس".

زيادة: مجزرة بابا عمرو اليوم تصعيد كبير.. والمجتمع الدولي بطيء بتحرّكه بشأن سوريا

أخبار المستقبل (28.02.2012)

إعتبر مدير مكتب العلاقات الخارجيّة في "المجلس الوطني السوري" رضوان زيادة بأنّ المجازر التي ارتكبت اليوم بحمص في حي بابا عمرو لجهة مقتل ما يزيد عن 64 من المواطنين في وقت واحد هو "تصعيد كبير للنظام السوري (برئاسة بشار أسد) وهو ما يدل على أنّ النظام لن يتوقّف حتى يُرضي بشار أسد غروره بأنّه قادر على السيطرة على الأوضاع مجدّدًا".

زيادة، وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، قال: "لا قرار أميركي للتدخّل في سوريا بسبب الوضع الإقليمي لسوريا وكذلك لسبب داخلي وتحديدًا الانتخابات الرئاسيّة التي يخوضها الرئيس الأميركي باراك أوباما على أساس أنّه يسحب جنوده من الشرق الأوسط فلن يقوم الآن بإدخالها إلى سوريا".

وإذ لفت إلى أنّ "أوباما لم يظهر كالقائد القادر على إدارة الدفّة في سوريا بشكل يتصدى فيه لإيران وطموحها في الشرق الأوسط"، لفت زيادة إلى أنّه "لذلك تتخبّط الادارة بين اتّخاذ مواقف أكثر جذريّة أو مواقف أكثر عمليّة كفرض مناطق عازلة وتسليح "الجيش السوري الحر"، والتسليح هو إشكاليّة ولا أعتقد بأنّ أميركا ستسلّح المعارضة مباشرة إنّما لن تعترض على تسليحها عبر دول أخرى". وتابع زيادة: "أميركا وبعد خطئها الاستراتيجي بتسليح تنظيم "القاعدة" وحركة "طالبان" أي المعارضة الأفغانيّة، حصل استعمال لهذه الأسلحة ضدّها ولذلك فتجربتها سيئة على هذا الصعيد ولهذا السبب فهي ستسمح بالتمويل عبر دول ثالثة كقطر والامارات العربيّة المتّحدة".

زيادة الذي أكّد أنّ "الشعب السوري يشعر بأنّه يقاتل النظام السوري بعد أن تخلّى العالم أجمع عنه"، لفت إلى أنّ "الخطوات الدوليّة لم تغيّر أيّ شيء على أرض الواقع، والسوريّون يريدون تدخّلاً مباشرًا لوقف القتل، وهذا الأمر مسألة وقت لأنّ العالم لن يقف مكتوف الأيدي أمام القتل اليوم إلا أنّ المجتمع الدولي بطيء في اتّخاذ ما يجب عليه في هذا الاطار".

ورأى زيادة أنّ "الوقت لا يمر في صالح الشعب السوري فالنظام تحت ضغوط اقتصاديّة ولكن الشعب يتأثّر بها وهناك دماء تنزف ويجب تشكيل تحالف دولي وهذا ما يجب أن يكون على "أجندة" مؤتمر اسطنبول لأصدقاء سوريا المقبل". وأضاف: "تسليح المعارضة ليس كافيًا دون تدخّل دولي، وأميركا وظيفتها أن تعمل للحشد الدولي والدعم المطلوب". وختم بالقول: "أعتقد أنّ السعوديّة وقطر تدفعان لجهة التدخّل العسكري وكذلك على "المجلس الوطني السوري" العمل على ذلك في مؤتمر اسطنبول المقبل".

عبدالجليل:ليبيا ستساعد إخوانها بسوريا

وفد (28.02.2012)

وعد رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل اليوم بتقديم مساعدات إنسانية وطبية إلى الشعب السوري، وذلك في ختام لقاء مع أعضاء في المجلس الوطني السوري المعارض.

وقال عبد الجليل في تصريح صحفي في ختام الاجتماع إن المجلس الوطني الانتقالي الليبي "سيقدم إلى إخواننا في سوريا كل ما هم بحاجة إليه، في المجالات الإنسانية والطبية من دون أن يشير إلى أي مساعدة عسكرية".

وأضاف عبد الجليل في ختام لقاء مع وفد المجلس الوطني السوري برئاسة عماد الدين الرشيد "أن مأساة إخواننا السوريين تفوق ما عانينا منه في ليبيا". وكان المجلس الوطني الليبي سباقا في إعلان اعترافه بالمجلس الوطني السوري ممثلا وحيدا شرعيا للشعب السوري في اكتوبر 2011. من جهته حث الرشيد المجتمع الدولي على اتخاذ اجراءات لحماية المدنيين في سوريا.

وقال "سئمنا من التصريحات نحن بحاجة الى افعال"، مقرا في الوقت نفسه بان الوضع المعقد في سوريا يفرض اتخاذ "خطوات مدروسة"، واكد انه تم فتح مكتب في طرابلس للمجلس الوطني السوري.

المجلس الوطني: العلويون جزء من الشعب السوري وسيظلون يتمتعون بحقوقهم

الشرق الأوسط (28.02.2012)

أعلن المجلس الوطني السوري المعارض الذي يضم أكبر تكتل للأحزاب والقوى السياسية التي تعارض نظام بشار أسد أنه «يمد اليد إلى الطائفة العلوية من أجل بناء دولة المواطنة والقانون».

وأشار المجلس في بيان مفصل «إن العلويين، كانوا وما يزالون جزءا مهما من الشعب السوري، وسيظلون يتمتعون بحقوقهم التي يتمتع بها جميع أبناء الوطن الواحد من مسيحيين ومسلمين وباقي أبناء الطوائف الأخرى». وأضاف «لن ينجح النظام في

دفعنا إلى قتال بعضنا البعض. إننا مصممون على التكاتف والوحدة الأهلية، وأول بوادر هذه الوحدة هي مد يدنا إلى إخوتنا العلويين، لنبني سوريا دولة المواطنة والقانون».

ووجه المجلس في بيانه الذي أصدره أول من أمس اتهاما صريحا للنظام السوري بأنه «منذ بداية الثورة يحاول تقسيم المجتمع السوري وضرب وحدته الأهلية، عبر تقسيم المدن عسكريا وأمنيا بين الأحياء المختلطة طائفيا، وتخويف الطوائف بعضها ببعض، وقتل أناس أبرياء من الطائفتين». وأضاف أن النظام «قام بشكل خاص ببث الرعب في نفوس أبناء الطائفة العلوية، وحاول جرهم إلى مساندته في القضاء على الثورة». كما أكد وجود «ردود فعل طائفية» نتيجة ذلك، و«خطر بشق المجتمع السوري نتيجة العنف الوحشي الذي أدى إلى زيادة الحس الطائفي».

وبعد إشاراته إلى أن «الكثير من النشطاء من أبناء الطائفة العلوية وقفوا إلى جانب الانتفاضة». ختم المجلس بإنه بضرورة التأكيد «إن الخطوة الأولى لإيقاف الفتنة في سوريا تكمن في إسقاط النظام. ومن المهم القول الآن إننا في المجلس الوطني ننظر إلى أبناء الطائفة العلوية على أنهم جزء أساسي من النسيج السوري».

ويأتي هذا البيان مع تسارع الأنباء عن ارتفاع وتيرة العنف الطائفي بين الأكثرية السنية التي تشكل عصب الثورة السورية والأقلية العلوية التي تصطف وراء النظام الحاكم وتدافع عنه. حيث حصلت العديد من المجازر في مدينة حمص راح ضحيتها عائلات بأكملها، إضافة إلى عمليات خطف متبادلة حصلت في ريف مدينة إدلب شمال سوريا.

ويقول أكرم، احد الناشطين العلويين الذين يؤيدون الثورة السورية، وهو من سكان مدينة حمص لـ«الشرق الأوسط»: «البيان الذي صدر عن المجلس الوطني جيد، لكنه لا يكفي، لا بد من تقديم خطاب أكثر إقناعا للطائفة العلوية». ويضيف الناشط «النظام السوري الذي لا يمثل أبدا الطائفة العلوية استطاع أن يضمن العلويين إلى صفه عبر تحريضهم ضد إخوتهم في الوطن وإيهامهم أن الثوار إذا وصلوا للحكم سينتزعون منهم حقوقهم وربما سينتقمون منهم». على المجلس الوطني وفقا للناشط أن «يقول كلاما واضحا يطمئن العلويين ويشجعهم على المشاركة في الثورة، لا يكفي أن يقول إن الطائفة العلوية ستظل حقوقها مصونة لا بد من طرح آليات واضحة لهذا».

وينتمي الرئيس السوري بشار أسد إلى الأقلية العلوية التي يستأثر بعض أفرادها بمراكز القوة داخل النظام السوري، مثل الفروع الأمنية ومؤسسة الجيش. وقد استطاع النظام منذ اندلا ع الثورة ضده أن يضمن ولاء أبناء هذه الطائفة حيث سوّق إعلامه الرسمي لخطاب تخويفي تأثرت فيه معظم الأقليات، من بينها العلويون.وتشكل الطائفة العلوية التي تتبع تعاليم باطنية عرفانية مسترشدة بطريقة خاصة في فهم الإسلام نحو 12 في المائة من الشعب السوري. ويتوزع العلويون بين السلسلة الجبلية لمدن اللاذقية وطرطوس وبانياس كما تنتشر بعض قراهم في ريف حمص وحماه وإدلب.

الاتحاد الأوروبي يعترف بـ «الوطني» السوري ممثلاً شرعياً

وكالات (28.02.2012)

أعلن الاتحاد الأوروبي أمس رسمياً اعترافه بالمجلس الوطني السوري المعارض، ممثلاً شرعياً للساعين إلى تغيير ديمقراطي سلمي، مقراً عقوبات جديدة على مصرف سوريا المركزي، ورحلات الشحن الجوي، وتجارة المعادن النفيسة، وسبعة من الوزراء، بينما أعلنت فرنسا نيتها اللجوء إلى القضاء الدولي ضد النظام.

وأعلن الاتحاد الأوروبي اعترافه بـ«المجلس الوطني السوري» كممـ..ثل شرعي لـ«السوريين الذين يسعون للتغيير الديمقراطي السلمي»، وأكّد دعمه للمعارضة السورية في سعيها نحو الحرية والديمقراطية، مرحباً بنتائج مؤتمر مجموعة «أصدقاء سوريا» الذي انعقد في تونس. ودعا المعارضة السورية إلى تشكيل آلية تنسيق تمثيلية تحت رعاية الجامعة العربية والموافقة على مبادئ مشتركة للعمل باتجاه انتقال سلمي ومنظم نحو سوريا ديمقراطية مستقرة، وضامنة لحقوق الأقليات، وحيث يتمتع كافة المواطنين بحقوق متساوية، بغض النظر عن انتماءاتهم أو اثنياتهم أو معتقداتهم،

وتزامن ذلك مع إعلانه في بيان بعد اجتماع مجلس الشؤون الخارجية في بروكسل انه «تم التصديق على التدابير التقييدية». وقال مسؤولون إن العقوبات الجديدة ستدخل حيز التنفيذ في وقت لاحق من الأسبوع، وتشمل أيضاً حظراً على تجارة الذهب والمعادن النفيسة الأخرى مع مؤسسات الدولة، وحظر شحن البضائع من سوريا.

وتشمل العقوبات الأوروبية الجديدة حظراً للسفر وتجميداً للأصول المملوكة لوزراء الصحة والتعليم وشؤون الرئاسة والاتصالات والتكنولوجيا والنفط والثروة المعدنية والصناعة والنقل. كما تتضمن حظر تعامل البنك المركزي السوري في أي أرصدة قد يكون يمتلكها في دول الاتحاد الأوروبي، كما يحظر على طائرات الشحن التي تشغلها سورية الهبوط في دول الاتحاد.

وتحظر العقوبات الجديدة التعاملات التجارية المتعلقة بالذهب والمعادن النفيسة والألماس مع المؤسسات العامة السورية.

104 شهيدا في حمص وحماة بقصف قوات النظام للمدنيين

وكالات (28.02.2012)

قال ناشطون سوريون إن أكثر من مائة شخص لقوا حتفهم برصاص الأمن الثلاثاء، معظمهم في حمص وحماة، في حين أكدت الأمم المتحدة أن عدد الشهداء منذ بدء الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية قبل نحو عام تجاوز 7500 شخص.

وأوضحت لجان التنسيق المحلية أن 104 أشخاص قتلوا أمس بينهم 65 على الأقل في حمص حيث واصلت قوات الجيش النظامي قصف أحياء بابا عمرو والحامدية والخالدية وكرم الزيتون. كما بث ناشطون شريطا يظهر عملية انتشال طفل من تحت الأنقاض في حي بابا عمرو في حمص. وقال الطبيب الذي أشرف على علاجه إن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وتعرض لصدمة نفسية جراء سقوط القذائف على البيت الذي كان في داخله.

من جهة أخرى أكد ناشطون أن قوات الأمن قتلت 32 شخصا في قرية حلفايا بمحافظة حماة بوسط سوريا، وقال الناشط محمد حماوي عبر الهاتف من حماة إن عشرات الأشخاص أصيبوا في حلفايا وإن بعضهم في حالة حرجة.

بموازاة ذلك قصفت قوات الجيش الرظامي السوري مدينة البوكمال بمحافظة دير الزور الليلة الماضية.

كما تعرضت مدينة سرمين بمحافظة إدلب لقصف مدفعي تسبب في تدمير جانب من السوق الرئيسية واشتعلت النار في سيارات ومنازل، بالتزامن مع تشديد الجيش السوري حصاره على بلدة جرجناز الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية في البلدة. وفي تطور آخر اجتاح أكثر من ألفين من القوات السورية ومن يطلق عليهم الشبيحة قرية العبادة بريف دمشق وشنوا حملة دهم بالقرية.

أما في حلب فقد اقتحم – بحسب الهيئة العامة– أكثر من ألف عنصر من الأمن والشبيحة بسلاحهم الكامل كليات الكهرباء وطب الأسنان والمعلوماتية في جامعة حلب، تحت رصاص عشوائي وحملة دهم واعتقالات في الكليات وانتشار لعناصر الأمن في ساحة الجامعة بعد خروج مظاهرات في هذه الكليات.

الأمم المتحدة : عدد من لقوا مصرعهم في سوري وصل الى 7500

وكالات (28.02.2012)

قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية لين باسكو إن عدد من لقوا مصرعهم منذ أن بدأت السلطات السورية حملتها لقمع الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية قبل نحو عام يتجاوز 7500 شخص.

وأضاف في جلسة إحاطة أمام مجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط أن نحو مائة من المدنيين يلقون مصرعهم يوميا وفق تقارير موثوق بها.

وأوضح أن "الأمم المتحدة فشلت في مهمتها المتمثلة بوضع حد للمجزرة"، وأن هذا الفشل "يبدو أنه شجع النظام (السوري) على الاعتقاد بأنه لا يخضع للعقاب". ولم تعد الأمم المتحدة تعطي حصيلة رسمية محددة للقمع في سوريا منذ نهاية يناير/ كانون الثاني بسبب عدم تمكنها من جمع معلومات ذات مصداقية.

ويأمل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إرسال المسؤولة عن الشؤون الإنسانية فاليري أموس إلى سوريا في أسرع وقت لتقييم الوضع الإنساني لكن الأخيرة لم تحصل بعد على موافقة السلطات السورية. وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الثلاثاء أن مجلس الأمن الدولي تسلم مشروع قرار جديدا يسعى لوقف إنساني لإطلاق النار في سوريا. وحتى الآن، عرقلت الصين وروسيا كل المساعي العربية والغربية لتبني مجلس الأمن قرارات تدين القمع الذي يمارسه النظام السوري. واستخدم البلدان الفيتو في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول والرابع من فبراير/شباط ضد مشروعي قرارين بهذا الخصوص.

نشطاء يتحدثون عن دخول الفرقة الرابعة بابا عمرو ... وقصف واشتباكات عنيفة في حماة

الحياة (28.02.2012)

قال ناشطون وشهود في مدينة حمص السورية إن قوات من الفرقة الرابعة بالجيش السوري وصلت حمص التي تَواصَل قصف بعض أحيائها لليوم الخامس والعشرين، بعد يوم سقط فيه نحو 130 شهيدا ، وفق ناشطين تحدثوا عن مجزرة ارتكبت بحق عشرات الشباب الفارين من حي بابا عمرو. وأوضح الناشطون أن دبابات وقوات من الفرقة الرابعة – وهي قواتُ نخبة يقودها ماهر شقيق الرئيس بشار أسد– دخلت الشوارع الرئيسية من حول حي بابا عمرو الجنوبي، محذرين من أن ذلك يشير إلى اعتزام الجيش التصعيد ضد سكان المدينة وإنهاء كل أشكال المقاومة ضد السلطات. وفيما لم يتم التأكد من الخبر من مصادر مستقلة، قال ناشطون إن العشرات قتلوا امس في تصعيد كبير ضد المحتجين في حماة، إضافة إلى حمص وإدلب ودمشق.

وقال نشطاء إن قوات الأمن قتلت 20 شخصاً على الأقل عندما قصفت بلدة حلفاية في محافظة حماة، موضحين أن قوات الأمن قصفت حلفاية من جانبين. وأصبحت حلفاية مركزاً للاحتجاجات في حماة بعد أن هاجم الجيش المدينة في آب (أغسطس) الماضي. ويقول نشطاء إن ريف حماة يتعرض لقصف يومي. وكان نشطاء قالوا إن قوات الأمن قتلت يوم الجمعة 18 شخصاً في حلفاية بعد أن أطلقت عليهم الرصاص في الرأس. ولا يتسنى التحقق من أقوال النشطاء من جهة مستقلة لأن

سورية تمنع دخول الصحافيين الأجانب. وقال سامر الحموي، احد سكان مدينة حلفايا في اتصال مع وكالة فرانس برس إن القوات السورية النظامية «تحاصر مدينة حلفايا وتقصفها عشوائياً من ثلاث جهات».

وأضاف «القصف يتم من مواقع بعيدة»، معتبراً أن النظام يهدف من عمليته العسكرية على حلفايا «أن يسكت التظاهرات وأن يقبض على العناصر المنشقين» الموجودين في المدينة.

من جهة أخرى، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان تعرض المدينة لقصف من القوات النظامية «لليوم الرابع على التوالي». وقال المرصد «لم نوثق حتى الآن سقوط شهداء، لكن هناك جرحى إصاباتهم خطرة في هذه المدينة الخارجة عن سيطرة النظام على ما يبدو». ويبلغ عدد سكان مدينة حلفايا حوالى 35 ألفاً، وتكتسب أهمية لوقوعها في المناطق الشمالية الغربية المتصلة مع جبل الزاوية في ريف إدلب حيث يوجد اكبر عدد من العسكريين المنشقين عن الجيش النظامي.

وتحدثت الهيئة العامة للثورة السورية امس عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى في حمص وحلب وحماة والبوكمال.

واستمر القصف على أحياء حمص، بخاصة بابا عمرو وحوّمت فوق المدينة مروحيات الجيش وفق ناشطين. وقال أحدهم إن ثمانين قذيفة سقطت على أحياء الحميدية والخالدية وكرم الزيتون.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ناشط أن 700 شخص قتلوا في بابا عمرو منذ الرابع من الشهر. كما قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن عائلة كاملة من ستة أفراد أبيدت في حي المهاجرين في حمص.، وأفاد ناشطون عن استمرار القصف على حي بابا عمرو.

ونشرت صفحة «الثورة السورية ضد بشار أسد 2011» على صفحتها على موقع «فايسبوك» للتواصل الإلكتروني أشرطة فيديو قالت إنها التقطت صباح امس في بابا عمرو، يظهر فيها دوي انفجارات بعد سقوط قذائف وتصاعد سحب من الدخان، ويقول صوت مسجل على الشريط «هذه هي نتائج استفتاء الدستور، قصف بابا عمرو وتدميره، والعالم يتفرج».

وأطلق ناشط على الصفحة ذاتها نداء إنسانياً جاء فيه «مطلوب على وجه السرعة لبابا عمرو وريف دمشق: قطن وشاش من كل الأنواع، وخيطان جراحة وأكياس دم، وجبس بلاستيكي، وسيروم وأدرينالين، ومورفين» وغيرها من الأدوية.

وتجاوز عدد الشهداء الذين سقطوا أول من امس في أعمال عنف في سورية 130 شخصاً، بينهم 68 شخصاً قتلوا بالرصاص والسلاح الأبيض في ريف حمص، وقال ناشطون انهم كانوا هاربين من مدينة حمص التي تتعرض بعض أحيائها لقصف متواصل من قوات النظام منذ اكثر من ثلاثة أسابيع.

وفي دمشق، خرج آلاف الأشخاص امس لتشييع شهداء الاحتجاجات الذين سقطوا في الأيام الماضية برصاص قوات الأمن السورية، وفق ما أفادت مصادر عدة.

وقال المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات دمشق وريفها محمد الشامي في اتصال مع وكالة فرانس برس إن «آلاف الأشخاص شاركوا في تشييع شهيدين قتل احدهما امس والثاني أول من امس برصاص الأمن في كفرسوسة».

وأضاف «حاصر الأمن تظاهرة التشييع من جهات عدة، وأطلق قنابل مسيلة للدموع» لافتاً إلى أن «التظاهرات ما زالت مستمرة» في كفرسوسة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «خمسة آلاف شخص على الأقل شاركوا في تظاهرة كفرسوسة التي ميزتها هذه المرة مشاركة واسعة من الطلاب الجامعيين». وأشار إلى تزايد أعداد المتظاهرين في دمشق في الآونة الأخيرة، معتبراً أن «أعداد المتظاهرين في دمشق تتزايد مع اشتداد القمع».

كما خرجت تظاهرة حاشدة في حي الميدان لتشييع شهيد سقط في الاحتجاجات، وخرجت تظاهرات من عدد من مساجد الحي شارك فيها مئات المتظاهرين وفقاً للشامي. ووفق المصدر، فإن مناطق عربين وزملكا وبرزة شهدت هي الأخرى تظاهرات مناهضة للنظام، وسط انتشار كثيف للقوى الأمنية في أنحاء عديدة من العاصمة.

وذكر المرصد السوري أن قوات الأمن نفذت حملة اعتقالات في جامعة دمشق أسفرت عن توقيف أكثر من ثلاثين طالباً.

وتشهد دمشق في الأيام الأخيرة تصاعداً في التحركات الاحتجاجية وأحجام التظاهرات بعد أن كانت تقتصر في الفترة السابقة على «التظاهرات الطيارة» التي يشارك فيها العشرات أو المئات لوقت قصير جداً ثم ينفضوا قبل وصول قوات الأمن إلى مكان التظاهر. كما اندلعت اشتباكات بين الجيش ومنشقين في محافظة إدلب المحاذية لتركيا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال ناشطون أمس إن 31 شخصاً قتلوا في إدلب في عمليات قصف شملت مناطق يسيطر عليها منشقون.

كما قتل خمسة جنود من الجيش النظامي السوري فجر امس في اشتباكات مع مجموعة منشقة في محافظة درعا (جنوب)، كما أفاد المرصد.

وزاد في بيان «قتل خمسة جنود من الجيش النظامي السوري وأصيب ثلاثة آخرون بجروح اثر اشتباكات ... بين مجموعة منشقة وعناصر حاجز مؤسسة الكهرباء في مدينة داعل» في محافظة درعا. وأشار البيان إلى إصابة بعض عناصر المجموعة المنشقة بجروح، وإلى استمرار إطلاق النار حتى ساعات الصباح الأولى.

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها سلمت أغذية وإمدادات أخرى لمدينتي حمص وإدلب امس، ولكن هناك حاجة لتحسين الأمن قبل إمكان توزيع المساعدات على المدنيين المحتاجين.

وأضافت اللجنة أن من المهم لكل من السلطات وجماعات المعارضة السورية الاتفاق على تنفيذ وقف إطلاق نار لدواع إنسانية للسماح بدخول مساعدات لإنقاذ الحياة.

الإخوان المسلمون في سوريا يتهمون النظام بارتكاب مذبحة بحق أسر في حمص

أ ف ب (28.02.2012)

اتهمت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا النظام السوري بارتكاب "مجزرة" بحق أسر نزحت من حي بابا عمرو في حمص، مؤكدةً أنّ "المذبحة الجريمة التي نفذت على شباب بابا عمرو هي، في إطارها القانوني والإنساني، جريمة حرب من جرائم التطهير على الهوية، ومن الجرائم ضد الإنسانية".

وأوضحت الجماعة في بيان أنّ "العصابات الهمجية أقدمت الأحد على إيقاف مجموعة من الأسر النازحة من حي بابا عمرو في مدينة حمص طلبًا للنجاة من القصف الوحشي على مدار ثلاثة وعشرين يومًا، ثم حشرت الأسر النازحة في حافلات خاصة بحجة نقلهم إلى أماكن آمنة"، مشيرةً إلى أنّها "قامت بإنزال الشباب والشيوخ من الحافلات وأقدمت على ذبح خمسة وستين شابًا بالسكاكين وبدم بارد، كما تذبح الخراف".

وإذ وصفت ما حصل بـ"الجريمة النكراء"، اعتبرت الجماعة أنّها "حلقة في سياق وتعبير عن نهج ما زال هذا النظام (السوري) يتبعه مع أبناء الشعب السوري منذ ما يقرب من عام"، مشيرةً إلى أنّ "الجريمة في صيغتها الأخيرة أكبر من أي إدانة ومن أي استنكار، بل هي جريمة لها استحقاقاتها الوطنية والدولية والإنسانية". وشددت على أنّ "بشاعة الجريمة قطعت كل الخيوط، وهدمت كل الجسور، لتؤكد أن الانتماء إلى الوطن لم يكن أبدًا انتماءً عضويًا أو بيولوجيًا، بل إنه انتماء إلى القيم والحضارة والانسان، وهذا ما لم تدرك منه عصابات (الرئيس السوري بشار) أسد شيئا".

"الصليب الأحمر": نقلنا مساعدات إلى إدلب وحمص

أ ف ب (28.02.2012)

أعلنت متحدثة بإسم اللجنة الدولية لـ"الصليب الأحمر" في جنيف أن هذه المنظمة تمكّنت من نقل مساعدات إلى مدينتي إدلب وحمص، وسلمت المساعدات لـ"الهلال الأحمر" السوري لكن لم يتم بعد توزيعها بسبب المعارك.

المتحدثة، وفي حديث إلى وكالة الأنباء السويسرية، أوضحت أن أغذية ومعدات صحية وأغطية نُقلت إلى إدلب في حين تم نقل مواد غذائية إلى حمص.

وبشأن نداء "الصليب الأحمر" للتوصل إلى هدنة لأهداف انسانية، علّقت المتحدثة أن السلطات السورية لم تعطِ ردّها بعد. وأضافت: "نكرّر النداء لهدنة لأغراض إنسانية"، مشددةً على أن "وقف المعارك لساعتين على الأقل يوميًا ضروري لتوزيع المساعدات في المناطق الأكثر تضررًا". وتابعت أن لا "الصليب الأحمر" ولا "الهلال الأحمر" السوري شاركا اليوم في إجلاء الصحافيَين، البريطاني والفرنسية، اللذين أُصيبا بجروح في حمص.

تركيا تنفي غض النظر عن «شحنات ذات طابع عسكري» إلى سوريا.. وأوغلو: خيار التدخل على الطاولة

الشرق الأوسط (28.02.2012)

وجدت تركيا نفسها فجأة في موقف «الدفاع» في ضوء معلومات عن غضها النظر عن نشاطات ذات طابع عسكري تقوم بها شركات تركية في سوريا، وإسهامها في تهريب مواد أولية صينية وإيرانية لمركز إنتاج الأسلحة في سوريا، بالإضافة إلى التململ الواضح لدى بعض أطراف المعارضة السورية من الأداء التركي في الملف السوري.وزاد في غموض الموقف تأجيل مقنع للقاء كان من المفترض عقده اليوم في أنقرة بين وزير الخارجية، أحمد داود أوغلو، ووفد من المعارضة السورية.

فبعدما أعلن داود أوغلو بعد انتهاء مؤتمر تونس عن لقاء سيعقد اليوم، الثلاثاء، فوجئ المعارضون بأن أي اتصال بهم لم يجرِ لتأكيد الموعد الذي تم التوافق عليه شفهيا مع داود أوغلو. غير أن الناطق بلسان الخارجية التركية نفى وجود «أزمة»، قائلا لـ«الشرق الأوسط» إن اللقاء «من المفترض أن يعقد خلال أيام قليلة».

ونفت تركيا بشدة، أمس، معلومات صحافية بريطانية عن تزويد شركات تركية معهدا لبحوث العسكرية السورية بالمواد الخام التي يمكن استخدامها لإنتاج أسلحة وذخائر. وقال مصدر رسمي تركي لـ«الشرق الأوسط» إن هذه المعلومات «تفتقر إلى الدقة والموضوعية».

وأشار المصدر إلى أن بعض الشركات التركية لا تزال تعمل في سوريا بشكل طبيعي، «لكن في قطاعات تجاريةٍ واقتصادية لا تمت إلى الشأن العسكري بأي صلة»، مشيرا إلى أن «أي قضايا تعين النظام على ارتكاب المجازر لن تكون الشركات التركية طرفا فيه»، مشددا على أن الشركات تعرف تماما هذا وتتقيد به.

وأوضح المصدر أن المؤسسات الرسمية التركية أوقفت كل نشاطاتها في سوريا وأوقفت تعاونها مع المؤسسات السورية، موضحا أن «النشاط الاقتصادي متروك للأفراد والشركات.. لكنه نشاط تجاري لا غير»، مشيرا إلى أن بعض العقود ما زال ساريا على

الورق مع سوريا في ما يتعلق بالتعاون البحثي مع مركز الدراسات والأبحاث العلمية في سوريا الذي يقوم، وفق تقارير استخباراتية غربية، بتصنيع دروع المركبات والذخيرة للجيش والشرطة في سوريا.

وفي الإطار نفسه، رفض مصدر دبلوماسي تركي هذه المعلومات ووصفها بـ«السخيفة»، موضحا أن موقف تركيا ضد النظام الحالي معروف، وأن تركيا تتشدد في مراقبة المنافذ الحدودية لضمان عدم وصول أي مواد «مشبوهة» إلى النظام السوري، ذاكرا في هذا المجال «4 شحنات مشبوهة من إيران تم منعها من التوجه إلى سوريا».

وقد رفضت تركيا «التشكيك» في مواقفها، معتبرة أن كلام وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، عن «أن تركيا لم تكن موجودة في العراق لكنها ستكون موجودة في سوريا» ليس كلاما من دون معنى، وأكد مصدر رسمي تركي لـ«الشرق الأوسط» أن تركيا «تتصرف كدولة لا كأفراد»، مشددا على أن موقفها في الأزمة السورية «واضح.. لكنه يعمل وفق التوقيت التركي لا التوقيتات الأخرى». وكان أوغلو أعلن أن كل الخيارات، بما فيها التدخل العسكري، مطروحة على الطاولة بشأن سوريا، وأن عددا من الدول ناقش هذا الأمر لوقف حمام الدم في سوريا. وأوضح داود أوغلو أن أنقرة جاهزة لمواجهة كل الاحتمالات، وللمشاركة في أي نشاطات قد تقررها الأسرة الدولية لكبح جماح النظام السوري.

بلاي تطالب "بوقف إنساني لإطلاق النار" في سوريا

أ ف ب (28.02.2012)

طالبت مفوضة الامم المتحدة العليا نافي بيلاي أمام مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان بـ"وقف إنساني فوري لإطلاق النار" في سوريا من أجل وضع حد لاعمال العنف والسماح للامم المتحدة بمساعدة السكان.

وقالت بيلاي في كلمة خلال "نقاش عاجل" حول سوريا أمام اعضاء مجلس حقوق الانسان الـ47 "لا بد من وقف إنساني فوري لإطلاق النار لوضع حد للمعارك والقصف".

ناشط: الصحافي البريطاني الجريح نُقل من حمص إلى لبنان عبر معبر غير شرعي

أ ف ب (28.02.2012)

نقلت وكالة "فرانس برس" عن ناشط يساعد بنقل الجرحى من سوريا إلى لبنان، أنه تم نقل الصحافي البريطاني بول كونروي الذي اصيب الاسبوع الماضي بجروح نتيجة القصف على مدينة حمص، إلى لبنان بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء، عبر معبر حدودي غير شرعي في الشمال، موضحاً أن "كونروي واشخاصاً كانوا يرافقونه دخلوا بعد منتصف الليل منطقة وادي خالد عبر بلدة حنيدر الحدودية على دراجات نارية".

جوبيه: فرنسا تواصل جهودها لإجلاء الصحافية إديت بوفييه من حمص

أ ف ب (28.02.2012)

أعلن المتحدث بإسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو أن فرنسا تواصل جهودها "للسماح بإجلاء" الصحافية الفرنسية إديت بوفييه المصابة من حمص لأنه لا تتوفر لديها عناصر كافية تتيح تأكيد إجلائها من سوريا، مشيرًا إلى أنه "لا يملك في الوقت الحالي عناصر تتيح تأكيد ما تنشره بعض وسائل الإعلام حول (اجلاء) بوفييه إلى لبنان"، بينما أكد مسؤول لوكالة "فرانس برس" أن الصحافية الشابة ما زالت عالقة في حمص.

وذكر ناشط سوري أن المصور البريطاني بول كونروي الذي أُصيب الأسبوع الماضي بجروح نتيجة القصف على مدينة حمص (وسط)، مع بوفييه نقل إلى لبنان بعد منتصف ليل الإثنين الثلاثاء، عبر معبر حدودي غير شرعي في الشمال.

وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو، بعد ذلك في لقاء مع صحافيين أن المناقشات في مجلس الأمن الدولي حول مشروع قرار "يفترض أن تبدأ اليوم". وأضاف أن "النص المطروح يقضي خصوصًا على وقف العنف والدخول الفوري وبدون عراقيل" للمساعدة الإنسانية" إلى المواقع الأكثر عرضة للتهديد والسكان الأضعف".

حمد بن جاسم: مشاورات دولية في شأن «التسليح» أو «مناطق آمنة»

وكالات (28.02.2012)

شدد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس اللجنة العربية المعنية بالملف السوري، على اهمية دخول قوات عربية–دولية إلى سورية لإيجاد مناطق آمنة وإدخال مساعدات ومراقبة وقف إطلاق النار، موضحا أن «العديد من القضايا في هذا الشأن تبحث حالياً»، وأن «هناك كلاماً (مشاورات) في المجتمع الدولي عن عمل ما، سواء تسليحاً أو مناطق آمنة». وتابع: «أنا أعتقد أنه يجب أن تكون هناك قوات عربية دولية لإيجاد مناطق آمنة وإدخال المساعدات ومراقبة وقف إطلاق النار». ورأى أن «المشكلة في هذا، هل الجانب السوري سيلتزم بوقف إطلاق النار؟»، وأجاب عن تساؤله: «إن أي قوات ستدخل حتى لو كانت عملية إنسانية يجب أن تكون معها حماية عسكرية لحماية الأفراد الذين سيقومون بعمل المساعدات الإنسانية، سواء دواء أو غذاء».

وعن تسليح المعارضة السورية، قال في حديث إلى «الجزيرة» اول من امس: «الدفاع عن النفس مشروع تحت القوانين، وبالذات قوانين مجلس الأمن، ونحن طبعا نأمل في أن تُحَلّ الأمور، بأن تتجنب الحكومة السورية وعلى رأسها الرئيس بشار أسد التصعيد، ولكن هناك كلام في المجتمع الدولي عن عمل ما، سواء تسليحاً أو مناطق آمنة، والسؤال الآن: هل تكون

هذه القوات عربية أو عربية دولية؟». وأعرب عن أمله «بأن لا نصل إلى هذه النتيجة، لأن هذه النتيجة قد تكون عواقبها غير جيدة، ولكن هي بسبب الإسراف في القتل، وما يجري بالذات اليوم في سورية أنه أصبح هناك إلحاح دولي في هذا الشأن».

وسئل عن مخاطر تسليح المعارضة، فأجاب: «ليس هناك شك في أن أي عمل فيه مخاطر، ولكن هذه المخاطر هل هي بقدر ما يجري الآن، هذا هو التقويم الذي يجب أن يحصل، فهناك أيضا قتل يحصل من جانب واحد، وهو من جانب الجهات الرسمية السورية، وإذا استمر بهذه الطريقة فهذا غير مقبول، لا عربياً ولا إسلامياً ولا دولياً، ولذلك قد يضطر المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات حتى لو كان لها عواقب، ولكن عواقبها يبررها الاحتياج لإنقاذ هذا الشعب ووقف ما يجري في سورية».

إطاحة بشار أسد ذكاء وضرب إيران حماقة

نيويورك تايمز (28.02.2012)

ثمة بعض الحقائق عن سوريا، وهي أن الأوضاع في ذلك البلد ستمضي إلى الأسوأ قبل أن يطرأ عليها تحسن، وليس هناك من هو قادر على إعادة المارد إلى قمقمه، ذلك أن ما يدور هناك هي أم المعارك بالوكالة.

هكذا استهل الصحفي الأميركي البارز روجر كوهين مقاله المنشور اليوم الاثنين بصحيفة نيويورك تايمز، قبل أن يخلص إلى أن نظام الرئيس بشار أسد يسير نحو نهايته، لكن متى يحدث ذلك يظل هو السؤال.

إن الأمم –كما يقول– تتحرر من إسار طغاتها بطرق مختلفة، فعندما انهارت الشيوعية، انجرفت بعض دولها بعيدا عن الإمبراطورية السوفياتية صوب الغرب، فيما عانت دول أخرى من سكرات الموت كيوغسلافيا مثلا.

وسوريا بلد متعدد الأعراق تحكمها بقبضة من حديد أقلية علوية ومعها طوائف مسيحية ودرزية وأقليات أخرى تشكل فيما بينها ربع سكان البلاد. أما الأغلبية فمن الطائفة السنية.

وقال كوهين إن بشار أسد الطبيب بالمهنة قد داس بقدميه "بصفاقة" قسم أبقراط على نحو لم يسبقه إليه طبيب آخر قط، وذلك عندما سعى إلى قمع انتفاضة شعبية عبر مذابح جماعية ارتكبها.

ووصف الكاتب أسرة الأسد بأنها "مافيا"، وأنها أقلية داخل أقلية من العلويين داخل أقلية يمثلها جهاز المخابرات. واستوعبت تلك الأقليات بعض الشرائح –لا سيما طبقة التجار السنة– عبر استقرار مفروض في نظام يشبه في جوهره أي طاغية اقتلعته ثورات الربيع العربي، فقد حكموا دولة وكأنها إقطاعية خاصة بهم، أو مثل لعبة يسلمها الأب للابن لصالح أبناء العمومة والمقربين.

لقد تصدع الميثاق الذي يؤلف بين الأطراف السورية، ولا يمكن تخيل ميثاق جديد تحت إدارة آل أسد. وهناك مصالح أوسع تتحرك وتنطلق. "فالحكومة الدينية في إيران، التي تشعر يوما بعد يوم بالعزلة، تدافع عن النظام السوري ضد جيش سوري حر يموله جزئيا نظام سني سعودي في ما يمكن أن يوصف بأنها حرب بالوكالة".

ويمضي كوهين إلى القول إن إسرائيل تعرف بشار أسد، الذي يساعد في تسليح حزب الله اللبناني، لكنه (أي بشار أسد) "عدو سلبي إلى حد بعيد ويمكن التنبؤ بتصرفاته".

وطالب كاتب المقال بضرورة الإسراع بتزويد الجيش السوري الحر بالسلاح والتدريب مثلما حدث لثوار ليبيا، على أن تتولى الأمم المتحدة في الوقت نفسه تنظيم عمليات لتقديم مساعدات إنسانية لمعسكرات اللاجئين السوريين في تركيا والأردن ومناطق أخرى، وإقامة ممرات آمنة لتوصيل تلك المساعدات متى ما كان ذلك ممكنا.

ودعا كوهين الغرب كذلك إلى استقطاب روسيا والصين إلى جانبه، مشيرا إلى أن الدولتين لن تظلا تدافعان عن بشار أسد إلى الحد الذي يشكل الدفاع عنه خصما على مصلحتيهما الأكبر في الولايات المتحدة والخليج وأوروبا.

وخلص كوهين إلى أنه إذا سقط بشار أسد فإن إيران سينالها الوهن إلى حد خطير، وسيختفي الممر الذي أقامته طهران إلى حزب الله. "إن الاختيار بين العمل على إسقاط بشار أسد وقصف المنشآت النووية الإيرانية أمر يتطلب قليلا من التدبر، فالأول خيار ذكي ويمكن تنفيذه، أما الثاني فهو من قبيل الحماقة".

وختم بالقول إن "زوجة بشار أسد اشترت منزلا في لندن، فاحلموها على أن تسكن فيه وتفك الشعب السوري من أسره".

مفوضة حقوق الانسان تطالب «بوقف انساني لاطلاق النار» ووفد النظام ينسحب

الحياة (28.02.2012)

طالبت مفوضة الامم المتحدة العليا نافي بيلاي امام مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة بـ «وقف انساني فوري لاطلاق النار» في سورية من أجل وضع حد لأعمال العنف والسماح للأمم المتحدة بمساعدة السكان. وقالت بيلاي في كلمة خلال «نقاش عاجل» حول سورية امام اعضاء مجلس حقوق الانسان الـ 47 في جلسة اعلن الوفد السوري انسحابه منها، «لا بد من وقف انساني فوري لاطلاق النار لوضع حد للمعارك والقصف».

واضافت: «مع انه لا يزال من الصعب ان نحدد بدقة عدد الضحايا الا ان الحكومة اعطتنا بتاريخ 15 شباط (فبراير) 2012 ارقامها التي اشارت الى مقتل 2493 مدنياً و1345 جندياً ومسؤولاً في الشرطة بين 15 اذار (مارس) 2011 و18 كانون الثاني (يناير) 2012».

الا ان بيلاي اوضحت انه وبحسب المعلومات المتوافرة لديها فان «العدد الفعلي للضحايا يمكن ان يتجاوز هذه الارقام بشكل كبير».

واشار المرصد السوري لحقوق الانسان الى ان عمليات القمع اوقعت اكثر من 7600 شهيد في غضون 11 شهراً.

وكانت بيلاي نددت في 13 شباط بالوضع في سورية امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. وتابعت: «ومنذ ذلك الحين تلقى مكتبي تقارير تثير القلق حول تدهور سريع لحقوق الانسان والوضع الانساني» في سورية. وقالت: «تشير تقارير حديثة الى ان الجيش السوري وقوات الامن تنفذ حملات اعتقال تعسفية بحق آلاف المتظاهرين وناشطين واشخاص يشتبه في تورطهم بنشاطات معادية للنظام».

لكن وفي دلالة على صعوبة النقاشات داخل لجنة حقوق الانسان، انسحب الوفد السوري من الجلسة، ودعا الى الكف عن «التحريض على الطائفية وتقديم اسلحة» لقوات المعارضة.

وغادر فيصل خباز الحموي سفير سورية لدى الامم المتحدة من اجتماع مجلس حقوق الانسان بعد القاء كلمة عاجلة امام الاجتماع الطارىء للمجلس في جنيف بشأن الوضع المتدهور في بلاده.

وقال السفير السوري: «نؤكد لكل هؤلاء اصدقاء الشعب السوري المزعومين ان الخطوة البسيطة لمساعدة الشعب السوري فوراً هي الكف عن التحريض على الطائفية وتقديم اسلحة وتمويل وتأليب الشعب السوري على بعضه».

وكان الحموي اعتبر الدعوة الى عقد جلسة حول سورية «جزء من مخطط أُعد سلفاً هدفه ضرب الدولة السورية ومؤسساتها تحت ذريعة الاحتياجات الإنسانية». وقال ان «الدليل، أن الداعين لهذه الجلسة لم ولن ينتظروا مناقشة تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة الذي خلا من أي إشارة إلى تدهور الوضع الإنساني. كما أن التقرير اعترف صراحة بالآثار السلبية والمؤلمة للعقوبات الاقتصادية على الشعب السوري بكامله ومن يدعي أنه صديق لشعب من الشعوب لا يفرض عليه عقوبات اقتصادية قاسية وغير شرعية». واشار الى ان العقوبات الاقتصادية الأحادية هي «أبشع انتهاكات حقوق الإنسان، لأنها تستهدف بالدرجة الأولى السكان المدنيين من أطفال ونساء ومسنين»، قائلاً:»رغم هذا الواقع فإن أياً من المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة لم تصدر أي نداء حول ما يسمى بالوضع الإنساني في سورية».

وعزا الحموي «انسحاب» الوفد السوري الى «إصرار المجلس على اختراق قواعده الإجرائية وتحوله إلى أداة في أيدي بعض الدول وهو ما ثبت في أكثر من مناسبة وآخرها اليوم، وأن الهدف الحقيقي من وراء الجلسة هو إذكاء نار الإرهاب وإطالة أمد الأزمة في بلادي عبر رسالة الدعم التي ستوجهها هذه الجلسة إلى المجموعات المسلحة، اضافة إلى أن مفهوم الحماية والتدخل الإنساني يتم التلاعب بهما بشكل صارخ لأهداف سياسية».

لكن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف شدد على ان «من المهم» ان تتعاون الحكومة السورية مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي طلبت هدنة يومية مدتها ساعتين وترغب في اجلاء الجرحى. وقال غاتيلوف امام مجلس حقوق الانسان في جنيف: «ندعو الحكومة السورية والمجموعات المسلحة ... الى اتخاذ اجراءات من دون تأخير لمنع أي تدهور اضافي في الوضع الانساني».

وناقش مجلس حقوق الانسان امس «الازمة الانسانية» في سورية من خلال دراسة مشروع قرار تقدمت به قطر وتركيا والسعودية والكويت ويدعو النظام السوري الى السماح بمرور الامم المتحدة والوكالات الانسانية «بحرية» خصوصا في حمص. ويدعو النص المقترح دمشق إلى «السماح للوكالات الانسانية بحرية للبدء في تقييم شامل للحاجات في حمص وغيرها من المناطق». ويؤكد انه «يجب ايضا السماح للوكالات الانسانية بتقديم مواد الحاجات الاولية وخدمات إلى المدنيين الذين يعانون من العنف خصوصا في حمص ودرعا والزبداني وغيرها من المناطق التي تحاصرها القوات السورية». ويشدد مشروع القرار على «ضرورة تلبية الحاجات الانسانية بشكل ملح» ويندد «بنقص الغذاء والادوية الاساسية والمحروقات اضافة الى الترهيب واعمال العنف بحق الطاقم الطبي والمرضى والمنشات» الصحية. ويندد مشروع القرار «بشدة بالانتهاكات المتواصلة والشاملة والمنهجية لحقوق الانسان والحريات الاساسية من قبل السلطات السورية». ويدعو نص الحكومة السورية الى وضع حد «لكل انتهاكات حقوق الانسان وكل اعمال العنف».

وينتقد مشروع القرار «الاعمال الوحشية للنظام السوري في الاشهر الـ11 الماضية مثل اللجوء الى المدفعية الثقيلة والدبابات لمهاجمة مناطق سكنية في مدن وقرى مما أدى مقتل آلاف المدنيين الابرياء ... وارغم عشرات الاف السوريين على الفرار من منازلهم ... وتسبب بحدوث ازمة انسانية». والقرار ليست له سلطة قانونية، إلا انه يمكن ان يساعد كأرضية إذا ما اتفق المجتمع الدولي على إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية.

حماس تؤكد أن قياديها غادروا دمشق.. وأبو مرزوق: الإيرانيون ليسوا سعداء بموقفنا

الشرق الأوسط (28.02.2012)

وضع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق حدا لكل التكهنات والمواقف الملتبسة حول موقف الحركة مما يحصل في سوريا، مؤكدا أن قيادة الحركة قد غادرت سوريا لأنها ترفض «الحل الأمني» فيها و«تحترم إرادة الشعب».

وأشار أبو مرزوق إلى أن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل ومساعديه انتقلوا إلى الدوحة، وقال: «الإيرانيون ليسوا سعداء بموقفنا حيال سوريا، وعندما لا يكونون سعداء لا يتعاملون معك بالطريقة نفسها»، في إشارة إلى انخفاض الدعم المالي الإيراني للحركة.

وأوضح أبو مرزوق أنه غادر سوريا مع باقي قيادات الحركة احتجاجا على ما وصفه بـ«الحملة الوحشية التي يشنها نظام الرئيس بشار أسد ضد معارضيه». ونقلت شبكة «سي بي سي» الإخبارية الأميركية على موقعها الإلكتروني عن أبو مرزوق تصريحه لإحدى وكالات الأنباء الأميركية أن «حماس لم يعد لها وجود من الناحية العملية في سوريا، وذلك رغم استمرار مكاتبها هناك».

وتلقى المجلس الوطني السوري موقف حماس من «الثورة السورية» بالكثير من الترحيب، واعتبر عضو المكتب التنفيذي للمجلس سمير نشّار أن «حماس اتخذت الموقف الصحيح حتى ولو جاء متأخرا»، لافتا إلى أن «انسحاب قياديها بشكل تدريجي من سوريا كان يوحي بأنها ستتخذ موقفا علنيا داعما للثورة السورية في نهاية المطاف». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أي منظمة تدعي التحرير والمقاومة يجب أن تقف إلى جانب الشعب السوري، وهو ما قامت به حماس كون نظام بشار أسد ليس إلا وجها آخر من وجوه الاحتلال».

وجزم نشّار بأن «موقف المملكة العربية السعودية الأخير؛ الذي وجّهت خلاله رسالة جازمة بأن النظام السوري يجب أن يرحل، شكّل دافعا لحركة حلس ولغيرها من القوى والحكومات المترددة لاتخاذ الموقف الصحيح إلى جانب الشعب السوري»، كاشفا عن أن «عددا من أعضاء المجلس الوطني (هو بينهم) التقوا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الدوحة وبالصدفة لوجودهم في الفندق نفسه». وأضاف: «هو أبلغنا دعمه لمطالب الشعب السوري المحقة وللثورة في سوريا، لكننا لم نطلب منه أكثر من ذلك، كوننا نعلم تماما ظروف الحركة وخصوصياتها».

وعن إمكانية أن يخطو حزب الله خطوة مماثلة لحماس، قال نشّار: «لا نرى إمكانية لذلك لأننا نعلم تماما الرابط الآيديولوجي والسياسي بين الحزب وإيران، وبالتالي موقف حزب الله لن يتغير إلا إذا تغير موقف طهران، علما بأن الخطابين الأخيرين للسيد حسن نصر الله كانا أقل حدة مما سبقهما، إذ دعا لحوار سياسي معترفا بشكل ضمني بوجوب تحقيق مطالب الشعب»، وأردف قائلا «حزب الله يبدي الممانعة على حرية الشعوب وهو ما نرفضه».

ويندرج موقف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق ضمن سلسلة مواقف لقياديي حماس أكدوا فيها دعمهم لـ«الثورة السورية»، كان آخرها أول من أمس حين حيّا إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومن الجامع الأزهر، «شعب سوريا البطل الذي يسعى نحو الحرية والديمقراطية والإصلاح».

بالمقابل، استمر موقف حزب الله اللبناني على حاله داعما لنظام الرئيس السوري بشار أسد، إذ اعتبر مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله، عمار الموسوي، أن «كل أشكال المعارضات التي تتربى في أحضان الأجنبي ليست بمعارضات وطنية ولا يمكن أن تكون مؤتمنة على مستقبل الوطن والأمة لا في لبنان ولا في سوريا ولا في أي بلد عربي».

وشدّد الموسوي على أن «سوريا التي تتعرض اليوم لمؤامرة خارجية ستنتصر بوعي شعبها ونظامها، وسيتجه الوضع فيها نحو الاستقرار أكثر فأكثر، لأن المؤامرة التي جمعت أشكالا وألوانا بما يسمى مؤتمر (أصدقاء سوريا) ستتحطم على صخرة الصمود السوري، خاصة أن هؤلاء المجتمعين رأينا فيهم كثيرا من أعداء الشعب السوري والفلسطيني ممن اختبرناهم في أعوام سابقة، حيث كانوا وما زالوا في عداء مع قضايا العرب والمسلمين في المنطقة».

الأمم المتحدة تشكّك في صدقيّة الاستفتاء حول الدستور في سوريا

أ ف ب (28.02.2012)

شكّك مساعد المتحدّث باسم الأمم المتّحدة ادواردو ديل بوي في صدقيّة الاستفتاء حول الدستور الجديد في سوريا، قائلاً "من غير المرجح أن يكون الاستفتاء ذات صدقية في إطار العنف العام والانتهاكات الكبيرة لحقوق الانسان" ، موضحًا أنّ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أخذ علمًا بالاستفتاء.

وإذ اعتبر أنّ "الدستور الجديد ونهاية هيمنة حزب "البعث" على السلطة يمكن أن يكون جزءًا من الحل السياسي"، قال: "الاستفتاء يجب أن يتم في أجواء خالية من العنف والترهيب"، مشيرًا إلى أنّ "الأمم المتحدة تعتبر أن الأولوية في سوريا هو وضع حد لكل أعمال العنف"، لافتًا إلى أنّه "في تلك الشروط فقط يمكن الانتقال الى عملية سياسية تلبي تطلعات المواطنين (السوريين)". ومن جهة أخرى، أعلن ديل بوي أنّ "الأمم المتحدة لا تزال تنتظر ضوءًا أخضر من دمشق لإرسال مسؤولة العمليّات الإنسانيّة لديها فاليري أموس إلى سوريا لتقييم الوضع الإنساني فيها، ونقل الطلب الرسمي للزيارة إلى السلطات السورية الأسبوع الماضي".

الجيش السوري الحر يؤكد استعداده للتعاون مع الهلال الاحمر لإجلاء الجرحى من حمص

أ ف ب (28.02.2012)

أعلن قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الاسعد استعداد جيشه للتعاون مع الهلال الاحمر من أجل إدخال المساعدات وإجلاء الجرحى من حمص، مؤكداً أن الصحافيين الغربيين الفرنسية اديت بوفييه والبريطاني بول كونروي "بأمان في مشفيات ميدانية في المدينة، ونحن نساعدهما بالامكانات التي لدينا".

وقال الاسعد في اتصال هاتفي مع وكالة "فرانس برس من تركيا إن مجموعات الجيش الحر الموجودة على الارض في داخل حمص "لديها حرية التفاوض" حول مسألة إجلاء الجرحى، وإن "هناك وساطات تتم معها عبر أشخاص"، مؤكداً أن "النظام (السوري) هو الذي يحول دون إتمام العملية".

وشدد على أن المبدأ بالنسبة إلى الجيش الحر هو "سلامة أي إنسان مدني، ونحن مستعدون للتعاون لإيصال كل معونة للناس، لا سيما المعونات الطبية. ونؤكد على حماية المدنيين كافة". ورأى أن "استراتيجية النظام السوري تقضي بتصفية كل الجرحى"، مشيراً إلى "حصول مجازر في عدد من المشافي. وهو حتى يمنع وصول الغذاء الى داخل حمص".

في خطوة مستهجنة .. الرئيس التونسي: مستعدون لمنح اللجوء لبشار

أ ف ب (28.02.2012)

أكد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، في حديث تنشره صحيفة "لا بريس" التونسية في عددها ليوم غد الأربعاء، أن تونس مستعدة لمنح الرئيس السوري بشار أسد حق اللجوء "في إطار حل تفاوضي للنزاع السوري".

المرزوقي، وخلال مؤتمر "أصدقاء سوريا" الدولي الذي ضم الجمعة الفائت في تونس 60 بلدًا طلب المرزوقي "منح بشار أسد وأفراد أسرته حصانة قضائية" على أن يلجأ إلى روسيا لاحقًا، موضحًا أنه "يجب إيجاد حل سياسي كمنح الرئيس السوري وأفراد أسرته وأعضاء نظامه حصانة قضائية ودولة يلجأ اليها يمكن لروسيا أن تؤمنها له".

كما دعا الرئيس التونسي إلى إنشاء "قوة عربية للحفاظ على السلام والأمن" في سوريا في إطار جامعة الدول العربية "لمواكبة الجهود الدبلوماسية".

كلينتون: ملاحقة بشار بتهمة ارتكاب جرائم حرب قد يعقد الحل في سوريا

أ ف ب (28.02.2012)

إعتبرت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أنَّ "هناك "حججاً قد تتيح ملاحقة الرئيس السوي بشار أسد بتهمة ارتكاب جرائم حرب، الَّا أن هذا الخيار قد يعقد التوصل إلى حل في سوريا".

كلينتون، وفي كلمة القتها أمام مجلس الشيوخ، قالت: "استنادًا إلى خبرتي الواسعة اعتقد أن هذا الأمر قد يعقد التوصل إلى حل لوضع معقد اصلًا، لأنَّه سيحد من امكانات اقناع قادة بالتخلي عن السلطة".

الصحة والاتصالات والتربية والنفط والنقل والصناعة ومستشار لبشار على قوائم عقوبات الاتحاد الأوروبي

الحياة (28.02.2012)

أعلن الاتحاد الأوروبي أسماء المسؤولين السوريين الذين وضعهم على لائحة العقوبات الجديدة، وذلك في أحدث خطوة تستهدف الضغط على النظام لوقف حملة العنف ضد المتظاهرين.

ونشر الاتحاد الأوروبي القائمة في جريدته الرسمية أمس، حيث فرض حظراً على السفر وجمد أصول شخصيات من بينها وزير الصحة وائل الحلقي لدوره في حرمان المحتجين من الرعاية الطبية.

أما وزير الاتصالات عماد الصابوني الذي ورد اسمه في اللائحة فهو متهم بتقييد وصول وسائل الإعلام إلى مواقع الأحداث. كما وضع وزير النقل فيصل عباس على القائمة لتوفيره دعماً يتعلق بالنقل والإمداد لعمليات القمع.

وقال الاتحاد الأوروبي إن وزير التربية صالح الراشد الذي جاء اسمه أيضاً ضمن قائمة العقوبات مسؤول عن السماح باستخدام المدارس كسجون موقتة.

والمسؤولون المدرجون بالقائمة ممنوعون من السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي وستجمد أي أرصدة لهم لدى شركات أوروبية. كما أدرج وزير النفط السوري سفيان علاو ووزير الصناعة عدنان سلاخو على القائمة لاتباعهما سياسات توفر التمويل للحكومة. ومن المدرجين على القائمة أيضاً مستشار الرئيس السوري منصور فضل الله عزام.

كما جمدت العقوبات التي أقرها وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الاثنين، أصول البنك المركزي السوري وحظرت تجارة الذهب والمعادن النفيسة والألماس مع المؤسسات الحكومية السورية.

ويكمل قرار أمس حظراً نفطياً فرض في أيلول (سبتمبر) ويوسع قائمة الأشخاص المستهدفين، ويواجه أكثر من 100 سوري بينهم الرئيس السوري بشار أسد تجميداً للأرصدة وحظراً على تأشيرات الدخول.

وأضرّت عقوبات النفط بمصدر حيوي للدخل من العملة الصعبة، حيث اعتاد الاتحاد الأوروبي شراء نحو 90 في المئة من الصادرات النفطية السورية. وتراجعت الليرة السورية إلى مستويات متدنية قياسية مقابل الدولار في السوق السوداء.

وقالت كاثرين آشتون منسقة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي في بيان «إن القرارات الجديدة ستضع مزيداً من الضغوط على أولئك المسؤولين عن حملة القمع الشرسة في سورية».

وأضافت أن الإجراءات تستهدف النظام وقدرته على القيام بحملة العنف ضد المدنيين، وأكدت أن العقوبات ستستمر مع استمرار تلك الحملة.

جوبيه: باريس تأمل ان توافق بكين وموسكو على قرار إنساني حول سوريا

أ ف ب (28.02.2012)

أعلن وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه أن فرنسا تأمل أن توافق روسيا والصين على قرار لمجلس الامن الدولي حول سوريا لغايات إنسانية محض، وقال: "إن مجلس الامن يدرس حالياً قراراً لوقف اطلاق النار بدوافع إنسانية ووصول مساعدة إلى المواقع الأكثر معاناة، ونأمل إلا تستخدم روسيا والصين الفيتو ضد هذا القرار".

جوبيه وفي تصريح لإذاعة "ار تي ال" لم يستبعد أن تليّن موسكو موقفها بعد الانتخابات الرئاسية الروسية المقررة في الرابع من آذار المقبل، وقال: "هذا ممكن، ومما لا شك فيه أن الجو قبل الانتخابات في روسيا، يجعل النظام يتخذ مواقف قومية متطرفة إلى حد ما". وأضاف أن "النظام يعزل نفسه أكثر فأكثر، والعالم العربي لم يعد يفهم روسيا اليوم".

واعتبر جوبيه أنه "تم تجاوز كل حدود الهمجية في سوريا". وأكد حصيلة الشهداء التي اعلنتها المنظمات السورية للدفاع عن حقوق الانسان منذ بدء الاحتجاجات الشعبية قبل عام تقريبا. وقال إن "المنظمات الدولية أكدت الارقام المتداولة التي باتت تقارب الثمانية آلاف، وهناك مئات الشهداء من الاطفال وبعضهم حتى تعرض للتعذيب".

"الشرق الأوسط" عن دبلوماسي أميركي: استفتاء سوريا على الدستورالجديد مضيعة للوقت

الشرق الأوسط (28.02.2012)

نقلت صحيفة "الشرق الاوسط" عن مصدر في وزارة الخارجية الأميركية قوله إن الاستفتاء السوري على دستور جديد يبقي نظام الرئيس بشار أسد هو "مضيعة وقت"، مؤكداً إنه "لا داعي للانتظار في شغف حتى نهاية اليوم (أمس)"، ومتنبئا بأن نسبة التأييد في الاستفتاء "يمكن أن تكون تسعة وتسعين في المئة".

وأضاف المصدر: "الرئيس (باراك) أوباما والوزيرة (هيلاري) كلينتون كررا مرات كثيرة أن المشكلة هي (الرئيس بشار) بشار أسد، وأنه لا بد أن يرحل.. كيف يستقيم أن نوافق على استفتاء يجريه ليبقى في الحكم؟". وأضاف: "إن هدف بشار أسد من الاستفتاء هو تحويل الأنظار عن القمع الذي يمارسه، إضافة إلى اعتقاده أن واشنطن – بصفة خاصة – لن تعارض تصويتاً حراً، كما يراه النظام، على دستور ديمقراطي، كما يراه.. وطبعا هي محاولة لكسب الوقت"، مكرراً "هذا ليس كسب وقت، هذا مضيعة وقت".

هيغ: نكثف اتصالاتنا مع المعارضة السورية ونقدم لها مساعدات

أ ف ب (28.02.2012)

رأى وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أن جامعة الدول العربية "طرحت بعض الأفكار بشأن قوة حفظ السلام" في سوريا، معتبرًا أن السبيل لتفعيل الأفكار بشكل صحيح في "أن يكون هناك سلام للحفاظ عليه"، مستطردًا في تصريح لصحيفة "السفير" "في الوقت الراهن ليس لدينا ذلك، ولهذا نحتاج إلى وقف أعمال العنف من قبل النظام(السوري) ضد المدنيين لكي يكون أي شيء من هذا القبيل فعالاً".

وعن موقف وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل، قبل أيام في تونس، واعتباره تسليح المعارضة "فكرة ممتازة"، لفت هيغ إلى أنّ الاتحاد الأوروبي فرض حظر الأسلحة على كامل سوريا، مضيفًا "لن نتجاوز ذلك، ولكن نحن، في بريطانيا، نقوم بتكثيف اتصالاتنا مع المعارضة السورية"، مشيرًا إلى مساعدات أخرى تقدمها بلاده للمعارضة. وقال "التقيت بـ"المجلس السوري الوطني" يوم الجمعة وقدمت لهم مساعدات إضافية، وعونًا سلميًا لعملهم، كما سنفعل مع جماعات معارضة أخرى في سوريا. لذلك سنستمر في تكثيف اتصالاتنا معها (المعارضات السورية) ونعتبرها الممثل الشرعي للشعب السوري".

الهيئة العليا للإغاثة تطلب أطباء وممرضين لنقلهم إلى حمص

الشرق الاوسط (28.02.2012)

«من لا يموت جراء قذيفة تفتت منزله وجسده، ومن ينجو من رصاص القناصة الجاهزين لاستهداف أي جسم يتحرك، هو ومن دون أدنى شك يموت من الجوع أو بسبب جراح أصيب بها لم يكن هناك من يداويها». هكذا يختصر أحد الناشطين في بابا عمرو الوضع المأساوي الذي يعيشونه هناك منذ أكثر من 22 يوما، ما دفع بالهيئة العليا للإغاثة السورية إلى رفع الصوت عاليا طلبا لأطباء وجراحين وممرضين متطوعين من جميع أنحاء العالم لدخول حمص عموما وبابا عمرو على وجه الخصوص.

الهيئة التي تؤكد استعدادها الكامل لتأمين نقل المستجيبين للنداء إلى الداخل السوري والتكفل بدفع مصاريفهم ورواتبهم بعد تأمين وصولهم إلى المشافي الميدانية لتقديم خدماتهم الطبية والإسعافية للجرحى والمصابين، عممت رقمي هاتف عبر موقع «فيس بوك»، الأول لبناني والثاني تركي، يسمحان بالتواصل مع القيمين على الموضوع.«عار على الأطباء السوريين المنتشرين في الخارج أن يبقوا في عياداتهم وهم يسمعون أن طبيب أسنان يجري عمليات جراحية في حمص وبالتحديد في بابا عمرو لافتقارنا إلى الطاقم الطبي المخول القيام بعمليات كهذه»، هذا ما يقوله وبغصة كبيرة أبو رائد مدير مكتب الهيئة العليا للإغاثة السورية في لبنان. هو يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن «مئات المصابين يوميا الذين لا يجدون من يشفي جراحهم

فيموت معظمهم بعد أيام»، ويضيف: «اليوم لا يتوفر في بابا عمرو إلا طبيبان يعالجان يوميا نحو 400 مصاب في غرفة صغيرة في ملجأ تحت الأرض تفتقر إلى أكياس الدم وإلى المواد الطبية الأساسية لعدم القدرة على توفيرها، لأن النظام يقتل كل من يحاول الدخول إلى بابا عمرو».

ويكشف أبو رائد أن «طبيبين دخلا مؤخرا إلى سوريا وهما على أهبة الاستعداد للتوجه إلى بابا عمرو في حال أصيب أي من الطبيبين العاملين هناك»، رافضا الحديث عن «طريقة إدخالهما وسبل إدخال المواد الطبية إلى حمص»، واصفا «الموضوع بالسري للغاية وإلا وضع النظام يده على المنفذ الأخير إلى هناك».ويقول أبو رائد: «تلقينا عددا من الاتصالات من أطباء سوريين في الخارج يرغبون في الدخول إلى حمص لإغاثة المصابين والجرحى، ونحن ننسق معهم في هذا الإطار، ولكن لا شيء رسميا حتى الساعة».أبو رائد الذي ينسق من مدينة طرابلس في شمال لبنان عمليات نقل الجرحى من الحدود السورية إلى الداخل اللبناني، يوضح أن العشرات يصلون يوميا من القصير وتل كلخ لتتم معالجتهم في لبنان.

"بشار أسد": هدوء يخفي القسوة

رويترز (28.02.2012)

بينما كان الرئيس السوري بشار أسد يدلي بصوته مبتسما بصحبة زوجته في الاستفتاء على الدستور الجديد، كانت قواته تقصف مدنيين بائسين ومسلحين منشقين في حمص ثالثة كبرى المدن السورية وقلب الانتفاضة على حكمه، وقتل قرابة 60 مدنيا وجنديا في نفس يوم الاستفتاء الذي عدته واشنطن "أكذوبة وحيلة مثيرة للسخرية".

لم يكن بشار (46 عاما) معدا ليتولى الزعامة، لكن شقيقه الأكبر باسل الوريث المحتمل للسلطة بعد والده (الهالك) حافظ أسد توفي في حادث سيارة عام 1994 فتولى بشار الرئاسة بعد وفاة الأب عام 2000.

وحكم (الهالك) حافظ الأسد سوريا بقبضة حديدية لـ30 عاما سحق خلالها انتفاضة حماة عام 1982 وقتلت قواته آلاف المدنيين وسوت أجزاء من المدينة بالأرض.

وكان كثيرون يأملون أن تتغير الأمور في عهد ابنه الأصغر الذي سمح في بادئ الأمر بنقاش عام بعنوان "ربيع دمشق" في مجتمع ظل مغلقا سنوات طويلة

وبعد مقتل الآلاف في حملة قمع مستمرة منذ 11 شهرا للاحتجاجات أثار طبيب العيون الذي درس الطب في لندن غضب دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا كانت تشيد به ذات يوم كإصلاحي محتمل.

وذكر بعض من يعرفون بشار أسد (46 عاما) أن ذلك خطأ كان يسهل الوقوع فيه معتبرين أن ما تردد عن ميوله الإصلاحية تحول إلى ثقة زائدة بالنفس وموهبة في التلاعب بالمجتمع الدولي.

ويقول الذين عرفوا بشار أسد إنه مقتنع بأنه يحارب انتفاضة مدفوعة من الخارج ويشترك فيها إسلاميون ومنشقون على الجيش وأنه يعتزم سحقهم.

ويقول المؤيدون والمنتقدون على السواء إن بشار أسد أصبح أسير مصالح قوية بعد أن فشل في تغيير نظام حكم جامد وفاسد تسيطر عليه أسرته والطائفة العلوية التي ينتمي إليها في بلد يغلب السنة على مواطنيه.

وأشار الباحث الأميركي ديفيد ليش –الذي التقى بشار أسد عدة مرات أثناء إعداد كتابه "أسد دمشق الجديد" الذي صدر عام 2005– إلى تغير في شخصية الزعيم السوري.

وقال ليش "أنا شخصيا شهدت بشار يصبح أكثر ارتياحا للسلطة، وبدأ مع مرور الأعوام يصدق المتملقين والدعاية المحيطة به بأن رفاهية البلد مرتبطة برفاهيته".

وقال ليش "رغم اقتناع بقية العالم بأن بشار أسد يروج لأوهام فأنا أرى على العكس أنه والدائرة المقربة منه يعتقدون حقا أكثر مما يتخيل معظم الناس بوجود مؤامرات خارجية منذ البداية".

أما مؤلف كتاب "في عرين بشار أسد" أندرو تابلر فواقع فيما نسميه معضلة الديكتاتور إذا أجرى إصلاحات الآن فسيقوض الذين يعتمد عليهم أجهزة الأمن لدرجة كبيرة في الحفاظ على نظامه هو في ورطة حقيقية.

وقال أيمن عبد النور المستشار السابق لبشار أسد إنه خجول ولطيف ويمكن أن يستمع إليك مثل أي شخص عادي وذلك قبل أن يلقنه الحرس القديم طريقة الحكم.

وأضاف عبد النور الذي انقلب على بشار أسد ويعيش حاليا في المنفى بعد عام ونصف بدأ يعتقد أنه الرجل الذي اختاره الله لحكم سوريا وأنهى ربيع دمشق وسجن زعماءه وأصبح منذ ذلك الحين يعيش في شرنقة انه يعتقد أن الناس تعبده

وكان بشار أسد الذي يتزعم حزب البعث الحاكم قد بدأ في تحرير الاقتصاد في مواجهة زيادة السكان وتراجع الموارد لكنه لم يغير شيئا يذكر عدا ذلك، وهي سياسة وصفها جوشوا لانديس خبير شؤون سوريا بجامعة أوكلاهوما بأنها حمقاء.

وقال لانديس "بشار أسد أراد الحفاظ على حزب البعث وسلطة أسرة الاسد مع فتح أبواب البلد أمام التجارة الخارجيةأ راد أن يفعل ذلك دون ارساء حكم القانون أو توازن السلطات أو بدون نظام قضائي مستقل".

وأضاف أن معدلات الفقر ظلت في ازدياد واستمرت الفجوة الكبيرة في الدخل في الاتساع فأصبح الفساد المتفشي واستغلال السلطة أكثر بغضا عند المواطن العادي الذي تدهور مستوى معيشته لقد انهار ما يسمى بصفقة الاستبداد.

واشنطن: حتى إذا تمت الإطاحة برأس النظام السوري فليس واضحاً إن كان خليفته سيعجبنا أكثر منه

أ ف ب (28.02.2012)

أقر مسؤولون اميركيون بانه حتى اذا تمت الاطاحة بالرئيس السوري بشار أسد «فليس من الواضح ما اذا كان خليفته سيعجبنا أكثر منه». وقال مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه: «المؤسسة الحاكمة هناك مترسخة للغاية وهي منكبة على الاهتمام بمصالحها... فحتى اذا أطاحوا ببشار أسد وهذا محض تكهن فليس من الواضح ما اذا كان خليفته سيعجبنا أكثر منه... ليس هناك خليفة محتمل».

وأضاف أنه بين قوات المعارضة «ليست هناك شخصية معارضة يمكن أن تخرج وتصبح وجها للمقاومة السورية».

وعن السؤال عن كيف سيترك بشار أسد السلطة كما يتوقع كثيرون، اوضح المسؤول ان «الامل هو أنه إما أن يتنحى أو أن يجبره شعبه على التنحي. لكن من المستحيل تحديد كيف سيحدث هذا في الواقع؟».

وقال: «ربما تحدث نقطة الانهيار عندما تتكثف الضغوط الدولية والديبلوماسية والاقتصادية ويحدث الغليان الكافي في سورية ليبدأ سقوط بشار أسد. لكن هذا لن يكون سهلا... وربما يستغرق وقتا أطول».

وتابع ان «سورية دولة بوليسية لديها قدرة عسكرية ومخابراتية قوية جدا داخل سورية»، موضحا: «انهم منتشرون في أنحاء سورية... لديهم طرق معقدة في الحصول على المعلومات وهذا أمر يتعين على المعارضة محاربته».

وقال المسؤول: «لديهم شبكة مترابطة بالمعنى الحرفي والمجازي داخل البلاد. يستخدمون مجموعة متنوعة من الوسائل المتاحة لهم للحصول على معلومات. انها الدولة البوليسية بصورتها التقليدية».

وذكر مدير المخابرات الوطنية الاميركية جيمس كلابر في جلسة عقدت اخيرا في الكونغرس ان من العوامل الجديرة بالمتابعة «مدى تماسك النخبة» الحاكمة في سورية.

وأضاف: «في حين أننا رأينا مؤشرات على ان بعض الشخصيات الكبرى في نظام بشار أسد وضعت خططا احترازية لإجلاء ونقل الاسر ونقل موارد مالية... الا انهم متماسكون حتى هذهالنقطة».

وقال كلابر: «بشار أسد نفسه – وربما يكون هذا بسبب حاجته النفسية لمحاكاة والده – لا يرى خيارا آخر سوى الاستمرار في محاولة القضاء على المعارضة... في ظل عدم وجود انقلاب أو حدث من هذا النوع سيظل بشار أسد متمسكا هناك وسيستمر في ما يفعله».

أكراد سورية يجدون في إقليم كردستان ملاذاً آمناً بعيداً من العنف

وكالات (28.02.2012)

السوري عمر عزت ابراهيم في شقة صغيرة بمدينة اربيل شمال العراق، بعدما فر من الجيش ووجد في اقليم كردستان، مثله مثل مئات الاكراد السوريين، ملاذاً آمناً بعيداً من العنف في بلدهم.

ويقول ابراهيم (30 عاما) المتحدر من منطقة عين العرب المحاذية للحدود التركية في شمال سورية: «بقيت مختبئاً حوالى شهر عند أقارب لي، لكنني خشيت عليهم من الملاحقات فاضطررت للجوء الى اقليم كردستان».

ويضيف لوكالة فرانس برس: «وصلت الى الإقليم من خلال طريق سري وبعيد من أعين حرس الحدود، ودخلت الى محافظة دهوك (شمال العراق) ثم توجهت الى اربيل، وقد قدمت لي سلطات الإقليم كتاب إقامة».

ويذكر إبراهيم، الذي كان برتبة رقيب، أن «هناك العديد من الجنود الذين لديهم رغبة في ترك الجيش والانشقاق عنه ولكنهم يخافون من تعرُّض عائلاتهم للملاحقة من قبل المخابرات».

ووجد مؤخراً مئات الأكراد السوريين في اقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي وباستقرار أمني، ملاذاً بعيداً من العنف في سورية التي تشهد منذ نحو عام احتجاجات قتل فيها نحو 7500 شخص، وفقاً لمنظمات حقوقية سورية.

وقال مدير مكتب الهجرة والمهجرين التابع لوزارة الداخلية في الحكومة المحلية شاكر ياسين، لفرانس برس: «حصلنا على أرض، وسنبدأ خلال الأيام المقبلة ببناء مخيم يتسع لنحو ألف عائلة في شمال البلاد».

وأضاف: «نتوقع وصول هذه العائلات قريباً من سورية».

وأوضح ياسين أن «الهاربين من سورية يتوافدون على الاقليم منذ بداية العام الحالي، الا ان معظمهم لا يسجلون أسماءهم ويقيمون عند أقرباء لهم، وهناك عائلتان مسجلتان فقط ونحو 100 شخص غالبيتهم من الجنود الهاربين».

وكان وكيل وزارة البشمركة في الاقليم الكردي انور حاجي عثمان، اعلن اول من امس أن ثلاثين جندياً كردياً انشقوا عن الجيش السوري وصلوا الى كردستان خلال اليومين الماضيين، وقد منحوا صفة لاجئين.

وكانت هذه المرة الاولى التي يعلن فيها عن وصول جنود سوريين منشقين الى العراق الذي يتشارك مع سورية بحدود بطول نحو 600 كلم.

من جهته، اعلن بارزان برهم مراد، عضو اللجنة الادارية لمخيمي القامشلي ومقبلي في محافظة دهوك شمال العراق، عن وصول عائلات وأفراد متفرقين من أكراد سورية الى إقليم كردستان العراق.

وقال مراد: «حتى الآن، وصل إلى إقليم كردستان (العراق) خلال الأيام القليلة الماضية 15 عائلة و130 رجلاً جميعهم أكراد وقد هربوا من الملاحقات التي يتعرضون لها في سورية».

وفي الشقة الصغيرة في اربيل (320 كلم شمال بغداد) التي يتشاركها خمسة أفراد، ثلاثة منهم يقيمون منذ سنوات في الاقليم الكردي، يروي ابراهيم انه فر من الجيش نهاية العام الماضي ووصل الى اقليم كردستان بداية شباط (فبراير).

ويوضح: «استطعت الإفلات من قبضة الجيش بعد حصولي على ورقة اجازة لمدة ستة ايام قمت بتعبئتها بنفسي، ثم التحقت بأفراد من عائلتي في عين العرب قبل ان آتي الى كردستان».

ويقول إبراهيم: «أمضيت سنة ونصف السنة في صفوف الجيش، وكنا نخدم في دمشق... والكتيبة التي كنت فيها شاركت في العمليات العسكرية بمدينة حمص».

ويشير الى انه «قبل ان اغادر الكتيبة، أبلغونا بأننا سنتوجه الى حي بابا عمرو في مدينة حمص، ولكني استطعت الفرار قبل ذلك»، لافتاً الى انه شاهد «دماراً كبيراً تعرضت له المدن، ولكني لم أشاهد حالات قتل، ولم أشارك فيها».

ويذكر ابراهيم أنه «مع بدء الانتفاضة تعرضنا لضغوط كثيرة من قبل القادة، وأيضاً من الجنود الآخرين الذين كانوا يشتمونني دائماً لأنني كردي».

ويمثل الاكراد تسعة بالمئة من الشعب السوري، ويبلغ عددهم نحو 3 ملايين نسمة.

وفي تشرين الاول (اكتوبر)، اغتال مسلحون مجهولون في القامشلي في شمال شرق سورية المعارض الكردي البارز مشعل تمو، لينزل بعدها الآلاف الى شوارع القامشلي للمطالبة بإسقاط النظام.

وفي الشقة ذاتها التي يسكن فيها ابراهيم، يقول محمد (28 عاماً) الذي رفض الإفصاح عن اسم عائلته خوفاً من تعرض أقربائه في سورية لمضايقات، إنه اعتقل في مطار دمشق «بتهمة عدم الالتحاق بالجيش».

ويروي محمد الكردي المتحدر ايضاً من منطقة عين العرب، انه قبيل تمكنه من الفرار الى القامشلي وهروبه نحو اقليم كردستان، جرى نقله «الى الأمن الجنائي، حيث شاهدت شباباً يتعرضون للتعذيب». ويوضح: «سجنوني في غرفة بمساحة ستة بثلاثة أمتار. كنا حوالى 65 شخصاً فيها».

مخاطر العمل الصحفي في سوريا

لوس انجلوس تايمز (28.02.2012)

بعد مقتل صحفيين غربيين في مدينة حمص المحاصرة عادت إلى ذاكرة العالم المخاطر التي تواجه المراسلين الذين يغطون الأحداث في سوريا منذ ما يقارب السنة في الانتفاضة ضد الرئيس بشار أسد.

وهذه هي رواية أحد مراسلي صحيفة لوس أنجلوس تايمز عن التحديات التي تواجه المراسلين في بلد يموج في الصراع.

وتقول الصحفية ألكسندرا زافيز في ذلك إن أحد الأشياء التي يتصارع معها المراسلون دائما عند تغطية سوريا هي محاولة التوفيق بين الروايات المتناقضة غالبا التي يحصلون عليها من الحكومة ونشطاء المعارضة. ومن ثم فقد تعلموا أنه حتى عند دوي الطلقات التي تمر بجانبهم لا يستطيعون في بعض الأحيان التأكد ممن يطلق النار وماهية الهدف المقصود. وغالبا يكتبون عن محدودية الحركة للإعلام في سوريا.

ومن بين التحديات التي تواجه المراسلين الانتظار الطويل للحصول على تأشيرة دخول للبلد، وإن حدث فإن مدة الإقامة قد لا تتجاوز عشرة أيام. ويطلب منهم حينها عدم إحضار معدات متصلة بالأقمار الصناعية أو حواسيب محمولة.

كما أنه يتعين أن يكون بصحبتهم مسؤول حكومي أثناء المقابلات العامة. ويمنعون من مغادرة العاصمة دمشق ما لم يكن ذلك بترتيب رسمي مسبق. وفي حالة إمكانية السفر في أنحاء البلد يمكن أن يسمح لهم لكن بشرط توقيع كتاب يخلي مسؤولية الحكومة من الحفاظ على أمنهم. وحتى إذا منحوا مثل هذا الكتاب فإنهم لا يُزودون بالشهادات الإعلامية لإبرازها إذا تم توقيفهم عند إحدى نقاط التفتيش الكثيرة.

وقالت ألكسندرا إن كثيرا من الناس كانوا يخشون مشاهدتهم معنا أثناء التحدث إليهم في حالة إذا ما استجوبوا لاحقا. والمحادثات في المحلات والمطاعم كانت غالبا قصيرة وخفية. واللقاءات مع نشطاء المعارضة كانت نوعا من أفلام المغامرة حيث تبدأ في سيارة أجرة ويُنتقل منها إلى أخرى. وربما يقابلهم وسيط في دائرة مرورية مزدحمة يتم الانتقال بعدها بين الأزقة.

وتحكي ألكسندرا أنه كان هناك رد فعل متفاوت بصفتها صحفية أميركية عندما كانت تلتقي الناس. فعندما كانت تذهب لمعاقل المعارضة في ضواحي دمشق كانوا يتهافتون عليها لإخبارها عن محنتهم رغم خوفهم من احتمال اعتقالهم بمجرد مغادرتها لهم.

أما في المناطق الموالية للحكومة فكان الناس يميلون لأن يكونوا أكثر ريبة فيها أو خائفين ممن قد يكون يتنصت عليهم. والحكومة السورية تقول إنها ضحية مؤامرة إعلامية، وكثير من مؤيديها يعتقدون ذلك. لكن معظمهم يفرقون بين الحكومة الأميركية التي تدعو لتنحي الرئيس بشار أسد والزوار العاديين الذين يفتقدونهم كثيرا.

"الراى" عن مصادر دبلوماسية: بشار وعد موسكو بولاية واحدة في ظلال الدستور الجديد

الرأي الكويتية (28.02.2012)

نقلت صحيفة "الراى" الكويتية عن مصادر دبلوماسية قولها إن "موسكو التي تعتبر الاستفتاء على الدستور الجديد في سوريا، ورقة في مصلحة موقفها من الازمة، تلقت تعهداً من الرئيس بشار أسد بعزمه على الإعلان عن نيته الاكتفاء بولاية واحدة في ظل الدستور الجديد الذي يمنحه حق الترشح لولايتين متتاليتين، كبادرة حسن نية".

وكشفت هذه المصادر عن أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف "تبلغ هذا الوعد من بشار أسد خلال زيارته الاخيرة إلى سوريا"، مشيرة إلى أن "موسكو كانت تتوقع نجاح الرئيس السوري في احكام قبضته على حمص ومناطق الاحتجاج الاخرى مع نهاية شباط الحالي، كـ"فترة سماح" تحظى بغطاء روسي، الامر الذي لم يتحقق".

ورأت الدوائر عينها أنه "على الرغم من المعونة الاستخباراتية التي قدمتها موسكو للاسد، بدا عصياً على جيشه حسم الموقف قبل نهاية شباط، ربما بسبب "الفيتو" الروسي الذي وضع على النظام السوري ومنعه من استخدام الطيران الحربي في الاجهاز على الاحتجاجات من جهة ورفض "تغطية" كلفة الـ20 الف ضحية التي حددها بشار أسد كـ"رقم" لا بد منه في إطار الحسم العسكري للمعركة مع المحتجين".

السفير الروسي: تنحّي بشار غير مقبول .. والمنطقة تعيش مرحلة انتقالية يجب تمريرها بأقلّ الأضرار

وكالات (28.02.2012)

ردّ السفير الروسي في لبنان ألكسندر زاسيبكين على اتهامات وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل بالمسؤولية الأخلاقية لما يحصل في سوريا بالقول: "من الناحية الأخلاقية تلتزم روسيا بكلّ المعايير الدولية، إذ تدين القتل والنهب وانتهاكات حقوق الإنسان بغضّ النظر عن مصدرها، وتقف بحزم في سبيل وقف العنف وسفك الدماء من كافة الأطراف، وتدعو إلى إجراء

الحوار الوطني بين السلطات والمعارضة"، كاشفًا لصحيفة "الجمهورية" عن أنّ روسيا "قدمت اقتراحات ملموسة لتنظيم العملية التفاوضية، وليضغط مجلس الأمن على جانبي النزاع، إلّا أنّ الأطراف الخارجية التي تحرّض المعارضة على عدم المشاركة في الحوار، تأخذ على عاتقها مسؤولية استمرار حالة المجابهة في سوريا".

ومن جهة أخرى رأى زاسيبكين أنّ "مؤتمر أصدقاء سوريا في تونس جاء "منقوصاً"، معتبرًا أنّه كان من الواجب تأمين مشاركة الحكومة السوريّة فيه لبحث المسائل المتعلقة بالوضع الأمني والسياسي والإنساني"، لافتًا إلى أنّ "روسيا والصين لم تحضرا نتيجة التحضير غير المتوازن". وأضاف: " المؤتمر كان غير فعّال ولم يساعد في إيجاد الحلول للمشاكل، ومن خلال الخلافات التي ظهرت أثناء المؤتمر تمّت الإشارة مرة أخرى إلى ضرورة إيجاد مقاربة متوازنة لما يحدث في سوريا. وعلى سبيل المثال، إذا طلب سحب القوات النظامية من مدينة فلا يجوز أن تحلّ مكانها المجموعات المسلّحة، وهذا واضح كلّ الوضوح"، مشددًا على أنّ مشاركة روسيا في الاجتماع المقبل لمؤتمر أصدقاء سوريا في تركيا تتصل بتأمين الثوابت الأساسية للعمل السياسي البنّاء.

كما دعا السفير الروسي كلّ فصائل المعارضة بما في ذلك "المجلس الوطنيّ السوريّ" إلى الحوار مع السلطات السورية، معتبرًا أنّ "موضوع تنحّي (الرئيس السوري بشار) أسد الذي طرح كشرط مسبق لبداية الحوار من قبل مجموعة أفراد مقيمين خارج سوريا خلال عقود من الزمن، وهذا الادعاء غير مقبول للنظام ولا يتجاوب وآراء الجماهير التي تؤيّد الرئيس السوريّ"، معربًا عن اعتقاده أنّ "القرار بخصوص رئيس الدولة يجب أن يكون بأيدي الشعب السوريّ ويتمّ اتخاذه عبر الانتخابات النزيهة".

وعمّا يحكى عن حرب باردة جديدة مسرحها سوريا، أوضح أنّ "الحرب الباردة هي ظاهرة ذات طابع دوليّ شامل، وتشترط استنفار كافة إمكانات البلاد في سبيل الأهداف العسكرية، وهذا يعني سياسياً ممارسة النهج الرامي إلى المواجهة التي تعتبر محوراً أساسياً لتطوّر الأوضاع العالمية"، مستطردًا "في الوقت الراهن يختلف الوضع الدولي عن حقبة الحرب الباردة، صحيح أنّ هناك تباينات سياسية إلا أنّها لا تتميّز بالطابع الشامل، فالشرق الأوسط يشهد صراعات وفي الوقت نفسه يجري البحث عن التسويات السلمية، ومن الواضح أنّ المرحلة تعيش مرحلة انتقالية ويجب المساعدة لتمريرها بأقلّ الأضرار. وأكد مواصلة الجهود "من أجل استئناف العملية السلمية بين العرب وإسرائيل والتسوية السياسية الدبلوماسية لمشكلة البرنامج النووي الإيراني".

كاراكاس تؤكد أنها أرسلت نفطاً إلى سوريا .. وتتحدى العقوبات الغربية

أ ف ب (28.02.2012)

أكد وزير النفط الفنزويلي رافايل راميريز الذي يترأس الشركة الوطنية الفنزويلية، أن فنزويلا أرسلت شحنتين من الديزل إلى سوريا العام الماضي، وأن فنزويلا سترسل المزيد من هذه الامدادات على الرغم من العقوبات الغربية.